المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الخميس 2 تموز 2026 العدد 3882 السنة السابعة عشرة

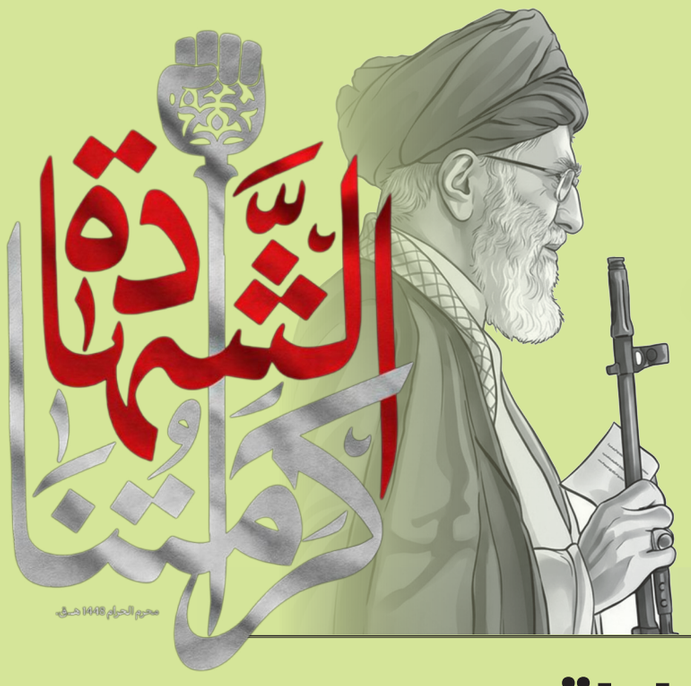

بعد تدجين القوى السياسية في السلطة

فرقة أمريكية تعبر الخطوط الحُمر وتهاجم نواب المقاومة تحت جُنح الظلام

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

تتواصل الخروقات الأمريكية في العراق، رغم الدعوات الوطنية التي تتعلق بتحقيق السيادة وإنهاء هيمنة واشنطن على القرار العراقي، إذ تستمر التحركات الأمريكية داخل أراضي البلاد دون علم وتنسيق مع بغداد، وهو ما يجعلها في خانة الانتهاكات التي باتت تهدد الأمن والاستقرار، خاصة في الملفات المتعلقة بالمقاومة الإسلامية ورجالاتها، الأمر الذي دفع جهات وطنية الى تجديد دعواتها المطالبة بطرد القوات الأجنبية كافة، وإلزام سفارة واشنطن وممثلياتها بالقوانين والأعراف الدبلوماسية.

ففي حادثة أثارت الرأي العام العراقي، نفذت قوة أمريكية خاصة عملية دهم على منزل رئيس كتلة حقوق النيابية النائب حسين مؤنس، في تحرك استفزازي يمثل استمراراً لاستهداف قوى المقاومة الإسلامية والرافضين للوجود الأمريكي داخل الأراضي العراقية، فضلاً عن كونه انتهاكاً للقانون والدستور العراقي الذي يمنع قيام أية قوة أجنبية، بما فيها القوات الأمريكية، بتنفيذ مداهمات دون علم وموافقة الحكومة العراقية، وقد جاءت هذه الفقرة أيضاً ضمن اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن.

الانتهاكات الأمريكية المتواصلة في العراق، حرّكت نواباً وجهات سياسية للمطالبة مُجدداً بإلغاء الاتفاقية الأمنية بين الجانبين، والتركيز على ملف انهاء الوجود العسكري، الذي تحاول واشنطن المماطلة فيه وتسويفه، وسط دعوات بأن تدرج الانتهاكات على جدول أعمال زيارة الزيدي المرتقبة الى أمريكا، وانهاء الضغوط الأمريكية المستمرة بشأن الحشد الشعبي وقادة المقاومة الإسلامية وسلاحها.

الجدير ذكره، ان القوى السياسية المرتبطة بالمقاومة الإسلامية العراقية، كان لها دور كبير بالضغط على الحكومة العراقية بما يتعلق بقضية انهاء الوجود الأمريكي العسكري، الأمر الذي دفع واشنطن الى محاولة إبعادهم عن المشهد السياسي عبر الضغط على الحكومات لضربهم سياسياً، ومحاولة خلط الأوراق في محاولة لشيطنة رموز المقاومة بضغط أمريكي وإقليمي مباشر.

ويرى مراقبون، أن شعبية المقاومة الإسلامية ورجالاتها لا يمكن ان تؤثر عليها الاتهامات الأمريكية الكاذبة، بل ستزيد من رصيدها، على اعتبار ان مقاومة الاحتلال هي حق إنساني وطبيعي تكفله جميع الشرائع والمواثيق الدولية، بما في ذلك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تضمن للشعوب الخاضعة للسيطرة الأجنبية، استخدام السبل كافة بما فيها الكفاح المسلح لتقرير المصير.وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي جمعة العطواني لـ«المراقب العراقي»: إن «الأمريكان يسعون للهيمنة الكاملة على العراق، من خلال ترويض أغلب قيادات الإطار التنسيقي وقبولهم للإملاءات الأمريكية، والتي بدأت من عملية رفض مرشحهم لرئاسة الوزراء».

وأضاف العطواني، أن «أمريكا استطاعت بشكل أو بآخر، إبعاد ممثلي قوى المقاومة الإسلامية من المناصب الحكومية الحساسة، وهذا بمثابة الانتصار للإرادة الأمريكية».

وأشار الى ان «الأمريكان تدخلوا بطريقة ظاهرها أنيق لكن باطنها خطر ويهدد الأمن، من خلال فتح ملفات الفساد لاعتقال قادة المقاومة أو خلط الأوراق وتشويه صورتهم، وكلتا الحالتين تصبان في مصلحة أمريكا».وبيّن، أن «استهداف أمريكا لرموز سياسية خرجت من رحم المقاومة الإسلامية يمثل خطراً على أمن واستقرار البلاد والعملية السياسية»، مشيراً الى ان «الأمريكان يريدون تشويه صورة رجالات المقاومة وارهاقهم، حتى يسوقوا للرأي العام انهم يطاردون هؤلاء الأشخاص ليس لأنهم وقفوا ضد مشاريعهم وانما بسبب تهم أخرى تم إعدادها في غرف مُظلمة».

وأوضح العطواني، انه «لم يستبعد ان يذهب الأمريكان الى مديات أبعد من ذلك، لأنهم وجدوا أرضية سياسية هشة ومنبطحة للإرادة الأمريكية، وهو ما يمثل فرصة لواشنطن من أجل توجيه ضربة لرجالات المقاومة الإسلامية».

غياب التوضيح الرسمي وضع الكثير من علامات الاستفهام، فصمت الحكومة ووزارة الخارجية والجهات المعنية الأخرى، يؤكد وجود ضغط أمريكي للتكتم على هذا الملف في محاولة لخلط الأوراق وإيجاد مسوّغ لاستهداف قوى المقاومة، خاصة بعد موقفها من الحرب الأمريكية ضد إيران، عبر العمليات التي نفذتها ضد المصالح الأمريكية في العراق وخارجه.من جانبه، قال المحلل السياسي صباح العكيلي لـ«المراقب العراقي»: إن «مداهمة قوة أمريكية لمنزل نائب في البرلمان دون علم الحكومة هو خرقٍ للدستور والقانون، ويعتبر امتداداً للجرائم والانتهاكات الأمريكية في العراق».وأضاف العكيلي، أنه «على الحكومة ووزارة الخارجية، ان تصدرا بيان استنكار، رداً على تحرّك قوة أمريكية ومداهمة منزل نائب يتمتع بالحصانة، منوهاً الى ان الحادث يمثل استمراراً للعداء الأمريكي لقادة المقاومة». وفي وقت سابق، أكدت مصادر سياسية، أن قوة أمريكية داهمت منزل النائب حسين مؤنس، الأمر الذي أثار غضب الشارع العراقي، إذ اعتبر، ان العملية الأمريكية تأتي ضمن مسلسل استهداف المقاومة الإسلامية واستمراراً لانتهاكات السيادة، وهو ما يتطلب تحركاً حكومياً جاداً على مستوى عال لوقف هذه الخروقات التي تكررت كثيراً خلال الفترة الماضية.

الدوائر الرقابية مُعطّلة وعملها مرهون بإشارة القرار السياسي

المراقب العراقي/ سيف الشمري

بعد فضيحة الفساد التي كشفتها الحكومة في بعض مؤسسات الدولة والتي أظهرت تورّط العديد من الأطراف السياسية فيها، طرحت تساؤلات كثيرة عن جدوى وجود العشرات من المؤسسات والهيآت الرقابية سواء في داخل الوزارات نفسها أو خارجها والتي لم يكن لها أي دور في صون المال العام أو محاصرة الفاسدين، علما أنها تكلّف الحكومة الكثير من الأموال والمخصصات، رغم تمتع تلك الدوائر بجميع الصلاحيات الإدارية والقانونية، ودائما ما تحصل على ترخيص كامل من قبل الجهات التنفيذية للقيام بتحقيقات وتشكيل لجان لمعرفة مكامن الفساد في مؤسسات الدولة، ولكن غالبا ما يتم تسويف ذلك لأسباب عدة، أولها الضغوط السياسية التي تقع على جهات الرقابة كونها تابعة بالأساس لأطراف حزبية وهو ما يقيّد عملها في الكثير من الأحيان.وعلى مدار الحكومات العراقية المتعاقبة لم تتمكن الهيآت المستقلة الخاصة بمراقبة المال العام والكشف عن الفساد، من تنفيذ أية عملية نوعية أسفرت عن القبض على شبكات لسرقة المال العام، إذ أن أغلب هذه العمليات تتم عن طريق القضاء العراقي الذي كان له دور فعال في الصولة الأخيرة ضد أوكار الفساد من خلال رفع الحصانة عن نواب وأعضاء بالبرلمان، بالإضافة إلى إصدار مذكرات قبض وتحر بحق العديد من الشخصيات المتنفذة بالحكومة لغرض التحقيق معهم ومعرفة علاقتهم بسرقات كبرى حصلت خلال الفترات السابقة.

2

المحترفون ينافسون المحليين على فرص التدريب واللعب في الأندية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

عاد إلى واجهة دوري نجوم العراق، قبل انطلاق موسمه الرابع، الجدل بشأن عدد اللاعبين المحترفين المسموح بتسجيلهم، إلى جانب اشتراط التعاقد مع مدرب محترف، في ظل تباين آراء الأندية حول آلية تطبيق هذه الضوابط وتأثيرها في المستوى الفني للمسابقة. وبينما شهدت المواسم الثلاثة من دوري النجوم نجاح بعض المدربين المحترفين وفشل البعض الآخر يطفو الى السطح نجاح المحترف في بيئة أحد النوادي التي تساعده على تحقيق الانتصارات بينما لا نجد ذات البيئة مع المدرب المحلي سواء من الناحية المادية أو توفير الأدوات التي تساعد على النجاح.ويرى مدرب المنتخب الأولمبي السابق راضي شنيشل في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «تواجد عدد كبير من المدربين المحترفين سوف ينهي مستقبل المدرب المحلي، وربما في عام ٢٠٣٠ قد لا نجد مدربا محليا يقود ناديا في دوري نجوم العراق نتيجة الإقبال الكبير من إدارات الأندية على التعاقد مع المدرب المحترف، لكن لو عدنا الى أسباب نجاح هذا المدرب في الدوري العراقي لوجدنا أنها تنحصر في العقد المالي الكبير .

6

سائقو الصهاريج العراقيون في سوريا.. تهديدات بالسلاح ومضايقات

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

شهدت الآونة الأخيرة تعرّض عدد من سائقي صهاريج النفط العراقيين للاعتداء والتهديد بالسلاح من قبل عناصر أمنية ومسلحين داخل الأراضي السورية، وذلك أثناء نقلهم النفط الأسود العراقي المتجه صوب الموانئ والمصافي السورية، وهو ما أثار قلقاً واسعاً على المستوى الشعبي، لكن الرد الحكومي العراقي لم يكن حاضراً وهو ما أثار الاستغراب من السائقين الذين يرون في عدم الرد على تلك الاعتداءات ضعفاً يشجع تلك العصابات على التمادي في أفعالها التي ترتكبها دون أي رادع من قبل مسؤوليها، على الرغم من الفوائد المالية التي تجنيها سوريا من هذه الصهاريج .وانتشرت مقاطع فيديو وثقها سائقون عراقيون تُظهر تعرضهم للتهديد برفع السلاح والاعتداء من قبل عناصر تابعة لجهات أمنية في سوريا فضلا عن هجوم على طريق «حلب - منبج» حيث تعرض صهريج عراقي في وقت سابق لإطلاق نار مباشر واعتداء من قبل مسلحين مجهولين على الطريق الدولي، وهو ما ألحق أضراراً مادية بالشاحنة، وهذه الحوادث لم تكن مدانة إلا من قبل وجهاء وعشائر مدينة منبج السورية الذين اصدروا بياناً استنكروا فيه هذه الاعتداءات..

10

موازنة العراق تغرق بالديون الثقيلة وقارب النجاة يصعب وصوله

المراقب العراقي / أحمد سعدون

كشف رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي في وقت سابق عن حجم المديونية التي ورثتها حكومته عند تسلم مهامها في السابع من نيسان/أبريل ٢٠٢٦ حيث بلغت حوالي ٢٠٨ تريليونات دينار، وهو رقم أثار موجة واسعة من التساؤلات في الأوساط الاقتصادية والشعبية، لما يحمله من مؤشرات خطيرة بشأن الواقع المالي للدولة، خصوصاً أنه يفوق بأشواط ما كان يُعلن سابقاً عن حجم الدَّين الداخلي، والذي كانت الحكومة السابقة برئاسة محمد شياع السوداني تؤكد أنه يبلغ نحو ٨٢ تريليون دينار، قبل أن تشير تقديرات لاحقة إلى ارتفاعه قرابة ٩١ تريليون دينار نتيجة الاقتراض الداخلي والديون المتراكمة.

ويرى مراقبون أن الإعلان عن مديونية بهذا الحجم لا يمكن أن يمر بوصفه رقماً عادياً، بل يستدعي تقديم كشف تفصيلي للرأي العام يوضح طبيعة هذه الديون، وما إذا كانت تشمل الديون الداخلية والخارجية معاً، أو التزامات مالية غير مسددة، أو مستحقات مترتبة على الحكومة السابقة، فضلاً عن بيان الجهات الدائنة وآليات السداد، لأن غياب هذه المعلومات يفتح الباب أمام التكهنات ويثير مخاوف بشأن مستقبل المالية العامة. وتطرح هذه الأرقام تساؤلات جوهرية حول كيفية إدارة الإنفاق الحكومي خلال السنوات الماضية..

3

المحلل السياسي جمعة العطواني:

استهداف أمريكا لرموز المقاومة الإسلامية يمثل خطراً على أمن واستقرار البلاد والعملية السياسية

المراقب - خاص

الباحث السياسي حيدر عرب الموسوي:

الدوائر الرقابية عملها ضعيف خاصة وأن بعضها بدأ يُسخّر لخدمة جهات حزبية معينة

المراقب - خاص

المهتم بالشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري:

العراق يمتلك إمكانات اقتصادية كبيرة تمكنه من تجاوز الأزمة الاقتصادية

المراقب - خاص

مدرب المنتخب الأولمبي السابق راضي شنيشل:

تواجد عدد كبير من المدربين المحترفين سينهي مستقبل المدرب المحلي

المراقب - خاص

الاتحاد الوطني: خارطة كردستان السياسية ستشهد تغييرات كبيرة

المراقب العراقي/ بغداد

أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الأربعاء، ان الخارطة السياسية في إقليم كردستان ستشهد تغييرات كبيرة خلال الفترة المقبلة، مبيناً، ان «تحالفه مع الجيل الجديد يمثل إعلاناً لتحالف برلماني جديد يهدف إلى تشكيل الكتلة الأكبر داخل برلمان إقليم كردستان».وقال عضو الاتحاد مهند عقراوي: إن «التحالف الجديد يشبه من حيث طبيعته التحالفات التي تشكلت في العراق بعد انتخابات عام ٢٠٢٥، مثل الإطار التنسيقي، موضحاً، أن تحالف «التوازن والازدهار» بين الاتحاد الوطني والجيل الجديد سيضم ٤٢ نائباً، ليصبح الكتلة الأكبر في برلمان الإقليم، استناداً إلى حكم المحكمة الاتحادية والنصوص الدستورية».وأضاف، أن «الإعلان الرسمي عن التحالف، المقرر اليوم الخميس، سيدفع الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى تقديم تنازلات لتسهيل تشكيل الحكومة، مشيراً إلى أن الحكومة المقبلة لن تكون كما كانت في عام ٢٠١٩».وأوضح، أن «هذا التحالف يمثل بداية لتغيير العملية السياسية في إقليم كردستان، ويعد خطوة تمهيدية لتحقيق إصلاحات في آلية إدارة الحكم داخل الإقليم».

مصدر نيابي: البرلمان يستأنف جلساته الاثنين المقبل

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو مجلس النواب عامر الفائز، أمس الأربعاء، ان البرلمان باشر في بحث أولويات الفصل التشريعي المقبل، منوهاً الى ان «الكثير من القوانين المهمة يجب ان يصوّت عليها قريباً». وقال الفائز: إن «رئاسة مجلس النواب عقدت اجتماعاً مع رؤساء الكتل النيابية لبحث أولويات الفصل التشريعي الجديد، والتركيز على القوانين التي ستدرج ضمن جدول أعمال المجلس خلال المرحلة المقبلة، بما ينسجم مع متطلبات المرحلة». وأضاف، أن «الاجتماع ناقش القوانين ذات الأولوية التي من المقرر طرحها خلال الفصل التشريعي الجديد، في إطار التنسيق بين رئاسة المجلس والكتل النيابية لتحديد أولويات العمل التشريعي، مشيراً الى ضرورة تمرير قوانين الحشد الشعبي ومناقشة النفط والغاز مجدداً». وأشار الى أنه «من المقرر ان ينطلق الفصل التشريعي يوم ٦ تموز الحالي، وهناك استعداد لمناقشة عدد من القوانين ومشاريع القوانين والملفات المؤجلة، منوهاً الى ان البرلمان يجب ان يأخذ دوره الرقابي والتشريعي بصورة صحيحة».

المؤسسات الرقابية تعجز عن مواجهة الفساد

«فيتو» الكتل السياسية يُكبّل الهيآت المستقلة ويخرجها عن الخدمة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

بعد فضيحة الفساد التي كشفتها الحكومة في بعض مؤسسات الدولة والتي أظهرت تورّط العديد من الأطراف السياسية فيها، طرحت تساؤلات كثيرة عن جدوى وجود العشرات من المؤسسات والهيآت الرقابية سواء في داخل الوزارات نفسها أو خارجها والتي لم يكن لها أي دور في صون المال العام أو محاصرة الفاسدين، علما أنها تكلّف الحكومة الكثير من الأموال والمخصصات، رغم تمتع تلك الدوائر بجميع الصلاحيات الإدارية والقانونية، ودائما ما تحصل على ترخيص كامل من قبل الجهات التنفيذية للقيام بتحقيقات وتشكيل لجان لمعرفة مكامن الفساد في مؤسسات الدولة، ولكن غالبا ما يتم تسويف ذلك لأسباب عدة، أولها الضغوط السياسية التي تقع على جهات الرقابة كونها تابعة بالأساس لأطراف حزبية وهو ما يقيّد عملها في الكثير من الأحيان.

وعلى مدار الحكومات العراقية المتعاقبة لم تتمكن الهيآت المستقلة الخاصة بمراقبة المال العام والكشف عن الفساد، من تنفيذ أية عملية نوعية أسفرت عن القبض على شبكات لسرقة المال العام، إذ أن أغلب هذه العمليات تتم عن طريق القضاء العراقي الذي كان له دور فعال في الصولة الأخيرة ضد أوكار الفساد من خلال رفع الحصانة عن نواب وأعضاء بالبرلمان، بالإضافة إلى إصدار مذكرات قبض وتحر بحق العديد من الشخصيات المتنفذة بالحكومة لغرض التحقيق معهم ومعرفة علاقتهم بسرقات كبرى حصلت خلال الفترات السابقة.

مراقبون أكدوا، أن عمل المؤسسات الحكومية الخاصة بكشف الفساد سيبقى دون أية جدوى ما دامت هذه الهيآت تتشكل من الأحزاب نفسها، وهو ما يجعل القرار في تلك الدوائر مرهوناً بالجهة السياسية المسيطرة عليها، وعلى الحكومة تحرير هذه الجهات من سيطرة الأحزاب وتشكيلها من شخصيات مستقلة أو ربطها بالقضاء بشكل مباشر لخلق مساحة لها للتحرك نحو شبكات الفساد وسراق المال العام دون أي قيود أو محاذير سياسية.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الرقابة تحتاج إلى دعم، والمؤسسة الداعمة لجميع هذه الهيآت الرقابية هي مجلس النواب باعتبار النظام العراقي نيابي وهذا الأسلوب يصنفونه من أصعب أنواع الأنظمة في الإدارة».

وأضاف الموسوي، «لا يمكن إدارة هذه النظام أو السيطرة عليه، لأنه يعتمد على المحاصصة وتوزيع المناصب ما بين القوى السياسية، ما يجعل الرقابة على المؤسسات صعب جدا باعتبار ان كل جهة سياسية ترى ان أي نقد لهذه المؤسسة هو إساءة لها».وتابع الموسوي، ان «جميع الأجندة الرقابية في كل الجوانب يكون عملها ضعيفاً خاصة وأن بعضها بدأ يُسخّر لخدمة جهات حزبية معينة»، موضحا، أن «السبب الرئيس يتعلق بنوع النظام الذي يدار به العراق في الوقت الحالي».

يشار إلى أن المحاصصة وتقاسم النفوذ تسببا بضرر كبير في عمل مؤسسات الدولة وجعلها رهينة للقرار السياسي بعيداً عن الاستقلالية خاصة في الملفات المصيرية أو المرتبطة بالمال العام، وهو ما حوّلها لأدوات تابعة للأحزاب ومكبّلة بالإملاءات التي تتلقاها من الجهات العليا، كما أن ضعف الرقابة والمحاسبة لم يقتصر على الهيآت المستقلة بل شمل حتى الجهات المرتبطة سواء بالبرلمان أو الوزارات الأخرى، وعليه فإن ضعف آليات المساءلة الفعلية جعل من الصعب الحد من التدخلات الحزبية في القرارات الداخلية والتوظيف والتعاقدات.

مطالبات برلمانية بإقرار قانون استرداد الأموال

المراقب العراقي/ بغداد

طالب عضو لجنة النزاهة النيابية أحمد شهيد، أمس الأربعاء، مجلس النواب بتمرير قانون استرداد الأموال المُهرّبة خلال الفصل التشريعي المقبل، مؤكداً ضرورة استمرار عمليات ضرب الفاسدين والكشف عن سرقاتهم. وقال شهيد: إن «قانون استرداد الأموال يمثل أحد أهم التشريعات التي ستعمل لجنة النزاهة النيابية على المضي بها خلال المرحلة التشريعية المقبلة لما يمثله من أهمية كبيرة في دعم جهود الدولة لمكافحة الفساد وحماية المال العام».وأضاف، أن «القانون يأتي في صدارة أولويات لجنة النزاهة إلى جانب عدد من التشريعات المهمة المرتبطة بتعزيز النزاهة والرقابة لما يمثله من ركيزة أساسية لدعم جهود الدولة في مكافحة الفساد وحماية المال العام».وأوضح، أن «المضي في تشريع قانون رصين ونافذ لاسترداد الأموال ينسجم مع الحملة الوطنية لمكافحة الفساد»، مبينا، أن «المرحلة الحالية تتطلب إطاراً قانونياً متكاملاً يعزز إجراءات ملاحقة الفاسدين ويضمن مساءلتهم واسترداد الأموال العامة وفق القانون».وأشار إلى أن «إقرار القانون سيمثل دعامة تشريعية مهمة لتنفيذ الإجراءات القضائية بحق المتورطين بقضايا الفساد، بما ينسجم مع البرنامج الحكومي الرامي إلى ترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية واستعادة الأموال العامة، ومحاسبة كل من يعتدي عليها».

الحشد الشعبي يواصل تفكيك شبكات تجارة المخدرات في الأنبار

تمكنت قوة مشتركة من استخبارات اللواء ٢٧ (الفوج الثاني- المهمات الخاصة) في الحشد الشعبي وبإسناد الأجهزة الأمنية، من ضبط ٣٠ ألف حبة كبتاغون في ناحية السجر بقضاء الفلوجة شرقي الأنبار، وجاءت العملية استكمالاً للجهود الأمنية، إذ نُفذت بدلالة المعتقلين في العملية السابقة، حيث عُثر على الكمية المضبوطة مخبأة داخل أحد هياكل البناء في ناحية السجر، كما ضُبطت بندقية كلاشنكوف، وسلاح من نوع M٤، ومسدسان، ورمانتان هجوميتان، وقد اتُخذت الإجراءات الأصولية بحق المضبوطات، وأحيلت إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية.

الاستخبارات العسكرية تطيح بثلاثة متهمين في محافظتين

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، إلقاء القبض على ثلاثة متهمين بقضايا الإرهاب في بغداد والأنبار، بعمليات استخبارية متفرقة في المحافظتين، إذ تمكنت مفارز المديرية، وبناءً على معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة مستمرة، من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين، من خلال مفارز أقسام الاستخبارات والأمن في فرقتي المشاة السادسة والسابعة عشرة في العاصمة بغداد، كما نفذت مفارز الاستخبارات العسكرية في فرقة المشاة العاشرة عملية أخرى أسفرت عن إلقاء القبض على متهم ثالث في الأنبار، وصدرت بحق المتهمين مذكرات قبض وفق أحكام المادة (٤/١) من قانون مكافحة الإرهاب، وتم تسليمهم إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

فجر الضمير وخُلود الخامنئي في وجدانِ الأمّة !

سعيد البدري

ليست الجنائز دائماً ميعاداً لوداع الموتى، بل هي في جوهرها امتحانٌ وجودي للأحياء؛ فالإنسان حين يشيّع أباه، أو أمه، أو أحد أفراد أسرته، إنما يودّع ذاكرةً حصرية، ويستدعي محطاتٍ وذكرياتٍ شكّلت وعيه الخاص وشعوره بالأشياء في لحظات عاطفية خاطفة، لكن، حين تشيّع أمّةٌ قائداً بحجم أمة، فإنها تضع ذاكرتها الجمعية على محك الاختبار، لتجيب عن سؤال محدد واحد ،من الذي بقي حياً في ضميرها؟ وفي عراق اليوم، لا تبدو الأرض حيادية أمام المنعطفات الكبرى، فهذه البلاد لا تستقبل العابرين كما تفعل المدن الأخرى، بل تزنهم بميزان التأريخ الصارم، فمن عبر هذا الثرى صار جزءاً من روايته القدسية، شاء أم أبى، ولذلك فإن تشييع الإمام السيد علي الخامنئي (رضوان الله عليه) في أرض العراق، بالنسبة إلى مُحبيه، لا يُختزل في حدود انتقال جثمان من حيّز جغرافي إلى آخر، بل هو انتقال مَعنى صلب، يتدفق من وجدان جيل إلى جيل.

وحين نتأمّل هذا المشهد المرتقب، نلمس تلك اللحظات التأريخية التي تصبح فيها الجموع العفوية أكثر صدقاً من الخطب الموجَّهة والرسائل الأيديولوجية المكتوبة بعناية، وأشد بلاغة من البيانات المدججة بعبارات الثناء الثوري؛ إن الحشود التي ستملأ الساحات والطرقات لا تحمل لافتات جافة، بل تحمل إرثاً كاملاً من المواقف، والانتصارات، وقد نستدعي الحنكة والحكمة وحتى الانكسارات، ولهذا فإن كل خطوة في موكب التشييع ستبدو للمشاركين وكأنها تهتف بملء اليقين، إن الأفكار لا تُوارى الثرى مع أصحابها، وإن التأريخ لا يكتبه المنتصر بحد السنان وحده، بل يسطره من ينجح في البقاء حياً داخل الضمير الإنساني ويخلد في وجدان الشعوب، وهكذا كان وسيبقى الخامنئي عظيماً كلما استدعته الذاكرة.

وقد يرى البعض أن مظاهر العزة والمنعة، وما أنتجته عقلية ورؤية هذا القائد، تُقاس بلغة الصواريخ، ومؤشرات الاقتصاد، وجبهات المقاومة وشعاراتها في زمن ضياع الكرامة وتسلط الطغاة البغاة، أما في محكمة التأريخ، فهناك مقياس آخر أكثر عمقاً ونقاءً يقول ،كم إنساناً سيخرج مشيعاً وهو يشعر أن جزءاً من روحه قد رحل مع رحيل السيد القائد؟ هنا يتجلى الفارق الجوهري بين المسؤول الذي تنتهي حكايته بانقضاء مدة مسؤوليته، وبين الشخصية الاستثنائية التي تتحول إلى رمزٍ عابر للحدود والجغرافيا، ولذلك فإن المشهد العراقي لا يتوقف عند حدود العاطفة العابرة، إذ ينطوي على رمزيات تتجاوز محاولات التفسير السطحية، ورغم أن الحسابات السياسية تقرأ الحدث بوصفه تعبيراً عن علاقة دينية، وسياسية، وثقافية متجذرة بين شرائح واسعة من المجتمعين العراقي والإيراني، أو تدرجه ضمن سياقات الصراع الدولي والإقليمي المستمر، إلا أن الحدث أوسع من أن يُختزل في هذه التفسيرات الضيقة، وإنْ كانت تشكل جزءاً صغيراً من معادلات الهوية والارتباط.

لقد علّمنا الاستقراء التأريخي أن بعض الرجال يغادرون الدنيا لكنهم لا يبرحون ساحة الفعل، فيتحول نهجهم إلى فكرة، والفكرة لا تعرف المقابر؛ نعم قد تُحاصر، وقد تُحارب، وقد تُشوَّه، لكنها لا تموت إلا إذا انفض عنها أصحابها وتخلو عن حراستها، وحين ندرك هذه الحقيقة، يداهمنا سؤالٌ آخر ملحّ يقول، هل ما نقوم به اليوم هو مجرد واجب عزاء أم إعلان تحدٍّ؟ هل هو تكريم بروتوكولي أم استدعاء حي للفعل المقاوم وتأكيد على الثبات في الطريق؟ وماذا بعد أن تنتهي مراسم التشييع؟ وأي معنى سيبقى حياً بعد أن تنفض الحشود؟ هنا يكمن المحك الفاصل، فالأمم لا تُقاس بعدد الذين ساروا خلف النعش، وإنما بما حملوه من فكر صاحب النعش بعد أن عادوا إلى بيوتهم، إنها لحظة فارقة يولد من رحمها التأريخ، وهنا فقط تنتهي الجنازة، ويبدأ الامتحان، ويتشكل وعي جديد يرسم مسارات واثقة تنطلق منها مسيرة أجيال آمنت بالخامنئي فكراً، وقيادةً، وحقيقةً ناصعة تهزأ بمشاريع الذل والاستسلام.

بعد ارتفاعها إلى 208 تريليونات دينار

الديون تبتلع موازنة الدولة وتجعلها غير قادرة على الحركة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

كشف رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي في وقت سابق عن حجم المديونية التي ورثتها حكومته عند تسلم مهامها في السابع من نيسان/أبريل ٢٠٢٦ حيث بلغت حوالي ٢٠٨ تريليونات دينار، وهو رقم أثار موجة واسعة من التساؤلات في الأوساط الاقتصادية والشعبية، لما يحمله من مؤشرات خطيرة بشأن الواقع المالي للدولة، خصوصاً أنه يفوق بأشواط ما كان يُعلن سابقاً عن حجم الدَّين الداخلي، والذي كانت الحكومة السابقة برئاسة محمد شياع السوداني تؤكد أنه يبلغ نحو ٨٢ تريليون دينار، قبل أن تشير تقديرات لاحقة إلى ارتفاعه قرابة ٩١ تريليون دينار نتيجة الاقتراض الداخلي والديون المتراكمة.

ويرى مراقبون أن الإعلان عن مديونية بهذا الحجم لا يمكن أن يمر بوصفه رقماً عادياً، بل يستدعي تقديم كشف تفصيلي للرأي العام يوضح طبيعة هذه الديون، وما إذا كانت تشمل الديون الداخلية والخارجية معاً، أو التزامات مالية غير مسددة، أو مستحقات مترتبة على الحكومة السابقة، فضلاً عن بيان الجهات الدائنة وآليات السداد، لأن غياب هذه المعلومات يفتح الباب أمام التكهنات ويثير مخاوف بشأن مستقبل المالية العامة.

وتطرح هذه الأرقام تساؤلات جوهرية حول كيفية إدارة الإنفاق الحكومي خلال السنوات الماضية، إذ إن بلوغ المديونية هذا المستوى قد يعني أن الدولة اعتمدت بصورة كبيرة على الاقتراض لتمويل النفقات التشغيلية والاستثمارية، بما فيها تنفيذ المشاريع، بدلاً من الاعتماد على الإيرادات المتحققة من بيع النفط أو الإيرادات غير النفطية.

ولفت المراقبون الى أن الاقتراض بحد ذاته ليس أمراً سلبياً إذا كان موجهاً نحو مشاريع إنتاجية تحقق عوائد مستقبلية، إلا أن الخطورة تكمن في استخدامه لتغطية النفقات الجارية أو سد العجز السنوي دون وجود إصلاحات مالية حقيقية.

وتزداد المخاوف مع استمرار الضغوط التي تواجه الاقتصاد العراقي نتيجة انخفاض الإيرادات النفطية، إذ إن تراجع أسعار النفط وتقلص الصادرات خلال الأشهر الماضية انعكسا بصورة مباشرة على الموارد المالية للدولة.

ويرى مختصون أن ربط الأزمة الحالية فقط بالتطورات الأخيرة، ومنها اضطرابات الملاحة في مضيق هرمز، لايقدم تفسيراً كاملاً لحجم المديونية، لأن المؤشرات المالية كانت تعكس وجود خلل هيكلي في الاقتصاد العراقي منذ سنوات، بينما بدأت تداعيات الأزمة النفطية الحالية قبل أشهر عدة ، وهو ما يعني أن جذور المشكلة أعمق من مجرد انخفاض مؤقت في الإيرادات.

وفي المقابل تواجه الحكومة الجديدة تحدياً بالغ الصعوبة يتمثل في كيفية إدارة هذه الالتزامات المالية، بالتزامن مع استمرار الإنفاق الكبير على الرواتب والرعاية الاجتماعية والخدمات الأساسية، فضلاً عن استحقاقات المشاريع والعقود الحكومية. كما أن أي تأخير في معالجة الأزمة قد يؤدي إلى تضييق الخيارات المالية، وربما اللجوء إلى مزيد من الاقتراض، وهو ما يزيد من أعباء الدَّين خلال السنوات المقبلة.

وبيَّن الخبراء أن مرور أكثر من شهرين على تشكيل الحكومة دون إعلان برنامج إصلاح اقتصادي متكامل يثير قلق الشارع العراقي، في وقت كانت التوقعات تشير إلى إطلاق حزمة إجراءات عاجلة لمعالجة الأزمة المالية، تشمل إعادة هيكلة الإنفاق العام، وترشيد المصروفات غير الضرورية، وتعظيم الإيرادات غير النفطية، ومراجعة أولويات المشاريع، فضلاً عن مكافحة الهدر والفساد الذي يستنزف مليارات الدنانير سنوياً.

وفي ذات السياق أكد المهتم بالشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث لـ «المراقب العراقي « أن العراق يمتلك إمكانيات اقتصادية كبيرة تمكنه من تجاوز الأزمة إذا ما توفرت الإرادة السياسية لتنفيذ إصلاحات حقيقية، تبدأ بإصلاح النظام الضريبي والجمركي، وتفعيل الجباية، وتطوير القطاع الصناعي والزراعي، وتشجيع الاستثمار، وتقليل الاعتماد شبه الكامل على النفط الذي ما يزال يشكل المصدر الرئيس للإيرادات العامة.

وأضاف إن «الحكومة مُطالَبة بنشر بيانات مالية شفافة تتضمن تفاصيل الدين العام، وحجم الالتزامات الفعلية، وخطط السداد، بما يعزز ثقة المواطنين والأسواق، ويمنح السلطتين التشريعية والرقابية القدرة على متابعة إدارة المال العام بصورة دقيقة، بدلاً من الاكتفاء بإعلان الأرقام أمام الإعلام مما يثير المزيد من التساؤلات».

وأكد الشمري «ضرورة الاعتماد على أشخاص مهنيين يُقيِّمون الوضع الاقتصادي للبلاد ويضعون خططا استراتيجية تنقذ البلاد التي تقترب يوماً بعد آخر من حالة الانهيار»، على حد تعبيره .

ويرجح مراقبون أن الأشهر المقبلة ستكون حاسمة في تحديد قدرة الحكومة على احتواء الأزمة المالية، إذ إن استمرار ارتفاع المديونية مع تراجع الإيرادات النفطية قد يفرض خيارات صعبة تتطلب إصلاحات جذرية.

تحذير نيابي: العمالة الأجنبية تهدد الاقتصاد العراقي

المراقب العراقي/ بغداد

طالب النائب جاسم الموسوي، أمس الأربعاء، الحكومة باتخاذ خطوات حاسمة لمعالجة ملف العمالة الأجنبية، مؤكدة، أن استمرار الاعتماد عليها يستنزف الاقتصاد الوطني ويحد من فرص تشغيل الأيدي العاملة العراقية.

وقال الموسوي: إن «ملف العمالة الأجنبية أصبح يشكل عبئًا اقتصادياً بسبب خروج مبالغ كبيرة من العملة الصعبة إلى خارج البلاد، داعياً إلى تنظيم هذا الملف ومنح الأولوية للعمالة العراقية في مختلف القطاعات».

وأضاف، أن «توفير فرص العمل للشباب العراقي ودعم الأيدي العاملة المحلية من شأنه أن يسهم في تنشيط الاقتصاد، وخفض معدلات البطالة، والحد من الآثار السلبية المترتبة على الاعتماد المتزايد على العمالة الأجنبية».

وبحسب أرقام رسمية، يتراوح عدد العمالة الأجنبية في العراق خلال عام ٢٠٢٥ بين ٨٠٠ ألف ومليون عامل، في حين لا يتجاوز عدد المسجلين منهم رسمياً عشرات الآلاف، ما يسلط الضوء على اتساع حجم العمالة غير المنظمة في البلاد.

معامل سامراء تعلن عن استثمار دوائي جديد بطاقة 9 ملايين قنينة

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء، تشغيل أول خط إنتاج محلي لبخاخات الربو، في خطوة تهدف إلى دعم الصناعة الدوائية الوطنية وتقليل الاعتماد على المستورد.

وأوضح مدير عام الشركة، المهندس الكيمياوي محمد عبد القادر النعيمي، أن خط الإنتاج يعمل في مصنع بغداد لإنتاج الأدوية والمستلزمات والغازات الطبية، ضمن شراكة مع القطاع الخاص، وبطاقة إنتاجية تصل إلى ٩ ملايين عبوة سنوياً مع إمكانية زيادتها مستقبلاً.

وأشار إلى أن الخط يختص بإنتاج تسعة أصناف من بخاخات الربو، وقد أُنجز تصنيع صنفين هما «بيوتادين» و«سامازون»، فيما تستكمل حالياً إجراءات تسجيلهما لدى وزارة الصحة تمهيداً لطرحهما في الأسواق.وأكد، أن المشروع يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الاكتفاء الذاتي، وتوفير أدوية محلية تلبي احتياجات المؤسسات الصحية وتحد من الآثار السلبية المترتبة على استمرار الاعتماد على العمالة الأجنبية.

الخام العراقي يقفز أكثر من 3 بالمئة في الأسواق العالمية

المراقب العراقي/ بغداد

ارتفعت أسعار النفط العراقي، أمس الأربعاء، بالتزامن مع تحسّن أداء الأسواق العالمية للطاقة.

وسجل خام البصرة الثقيل ٦٢,٩٨ دولاراً للبرميل، بارتفاع قدره ٢,٣٢ دولار وبنسبة ٣,٨٢٪، فيما بلغ خام البصرة المتوسط ٦٥,٠٨ دولاراً للبرميل، مسجلاً زيادة بنسبة ٣,٧٠٪.

وعالمياً، ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى ٦٩,٧٧ دولاراً للبرميل بنسبة ٠,٣٩٪، كما صعد خام برنت إلى ٧٣,٢١ دولاراً للبرميل، بزيادة بلغت ٢٦ سنتاً.

وعلى مستوى الأسواق الإقليمية، ارتفع الخام العربي الخفيف السعودي إلى ٧٨,٨٧ دولاراً للبرميل بنسبة ٣,٠٠٪، وصعد خام الشاهين القطري إلى ٦٧,٨٤ دولاراً بنسبة ٢,٨٧٪، فيما سجل خام داس الإماراتي ٦٦,٨٩ دولاراً للبرميل بزيادة ٠,٣٣٪.

في المقابل، تراجعت سلة خامات أوبك بنسبة ٣,٦٠٪ لتصل إلى ٧٧,٣٧ دولاراً للبرميل، بينما استقر خام دبي عند ٧٩,٥٢ دولاراً للبرميل دون تغيير.

تحركات حكومية متسارعة لإقرار سلم الرواتب الجديد

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت لجنة تعديل سُلّم الرواتب، أمس الأربعاء، قرب حسم السيناريوهات الخاصة بالمشروع، فيما أشارت إلى تحقيق تقدم كبير في إعداد قاعدة البيانات واستكمال جمع تفاصيل سلالم الرواتب من مؤسسات الدولة.وقالت رئيسة اللجنة، وكيل وزارة التخطيط هناء الأسدي، إن «اللجنة عقدت اجتماعات عدة وأعدت أكثر من سيناريو لتعديل سلم الرواتب»، مبينة، أن «أبرز المقترحات تتضمن زيادة الراتب الاسمي مقابل تخفيض المخصصات بما يحقق العدالة بين الموظفين ويرفع قيمة الراتب التقاعدي».

وأضافت، أن المرحلة الأولى الخاصة بإعداد قاعدة البيانات وصلت إلى نسبة إنجاز تبلغ ٧٠ بالمئة، مؤكدة، أن اللجنة تلقت بيانات سلالم الرواتب من معظم الوزارات والجهات الحكومية، بما فيها الرئاسات الثلاث.وأشارت الأسدي إلى أن السيناريوهات ستعرض خلال اجتماع قريب للجنة لاختيار الصيغة المناسبة، لافتة إلى أن استكمال مشروع الرقم الوظيفي يعد خطوة أساسية لمعالجة ملف مزدوجي الرواتب، فضلاً عن تعديل عدد من القوانين الخاصة بالخدمة الجامعية والعسكريين وغيرها، لضمان تحقيق التوازن في سلم الرواتب الجديد.

العمل تعتزم توزيع سيارات إنتاجية لدعم العاطلين

المراقب العراقي/ بغداد

تعتزم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الأربعاء، إطلاق مشروع السيارات الإنتاجية بهدف دعم العاطلين عن العمل ومستفيدي برامج الإقراض، بما يسهم في توفير فرص عمل وتحسين مستوى الدخل.

وقال مدير دائرة الإعلام والعلاقات العربية والدولية في الوزارة، كاظم العطواني، إن «الوزارة تواصل توسيع برامج الإقراض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، عبر منح قروض ميسرة تتراوح بين مليون و٥٠ مليون دينار، لتمكين المستفيدين من تنفيذ مشاريع إنتاجية وخدمية تتلاءم مع احتياجات سوق العمل».

وأضاف، أن «الوزارة تعتزم إدراج مشروع السيارات الإنتاجية ضمن برامجها التنموية، من خلال شراء أنواع مختلفة من المركبات وتوزيعها على الباحثين عن العمل والمتقدمين لبرامج الإقراض والمسجلين في قاعدة بيانات الوزارة، وفق الضوابط والتعليمات المعتمدة».

وأكد العطواني، أن تنفيذ المشروع سيبدأ بعد إقرار الموازنة العامة، مبيناً، أن السيارات ستستخدم في مشاريع النقل والخدمات والأنشطة التجارية والمهنية، بما يوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة ويعزز النشاط الاقتصادي.

وأشار إلى أن «المشروع يمثل أحد برامج الوزارة الهادفة إلى الحد من البطالة، عبر تمكين الشباب من امتلاك أدوات إنتاج تتيح لهم تأسيس مشاريع صغيرة تحقق دخلاً مستقراً».

التجارة: خزين الحنطة يكفي حتى نهاية 2027

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة التجارة، أمس الأربعاء، أن العراق يمتلك خزيناً استراتيجياً من الحنطة يكفي لتأمين مفردات البطاقة التموينية حتى نهاية عام ٢٠٢٧، فيما توقعت أن تصل كميات الحنطة المسوقة إلى نحو خمسة ملايين طن مع اختتام الموسم التسويقي.

وقال المدير العام للشركة العامة لتصنيع الحبوب، محسن النامس: إن «موسم تسويق الحنطة للعام الحالي سجل ارتفاعاً في كميات الإنتاج وجودته، إلى جانب انسيابية عمليات التسويق بفضل اعتماد الأنظمة الإلكترونية وآلية الحجز المسبق لتسليم المحصول».

وأضاف، أن «التوقعات تشير إلى وصول كميات الحنطة المسوقة إلى نحو خمسة ملايين طن بنهاية تموز الحالي، وهو ما يوفر خزيناً استراتيجياً يغطي احتياجات البلاد حتى نهاية عام ٢٠٢٧».

وأشار النامس إلى أن «الوزارة هيأت طاقات خزنية تتجاوز خمسة ملايين طن عبر تأهيل عدد من السايلوات وإعادتها إلى الخدمة، فضلاً عن إنشاء ٢٠٦ بناكر جديدة في عدد من المحافظات لاستيعاب المحصول».

وأوضح، أن «الوزارة تسلمت حتى الآن نحو ٨٠ بالمئة من محصول الحنطة المسوق من الفلاحين بانسيابية، مؤكداً في الوقت نفسه، تحقيق الاكتفاء الذاتي بنسبة ١٠٠ بالمئة من مادة الطحين الصفر المخصص للسلة الغذائية والأفران والمخابز المحلية، ضمن خطة لتطوير خطوط الإنتاج ورفع مستوى المكننة».

أسعار النفط

خام برنت: 73،21 دولارا

الخام الأمريكي: 69،77 دولاراً

أسعار الدولار

سعر البيع: 155،500 دينار

سعر الشراء: 154،500 دينار

أسعار السمك واللحوم

لحم العجل: 18،000 دينار

لحم الغنم: 20،000 دينار

الدجاج: 3،500 دينار

السمك: 5،000 دينار

استعدادات التشييع تتواصل في إيران

الجمهورية الإسلامية تجدد الولاء لقائد الثورة السيد مجتبى الخامنئي

تواصل الأطراف الحكومية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، استعداداتها لتشييع الشهيد القائد علي الخامنئي التي ستبدأ مطلع هذا الشهر، فيما أعلن العالم الإسلامي، استعداده للمشاركة في هذه المناسبة الأليمة التي تمثل بداية جديدة في مسار طهران بعد أن تولّى السيد مجتبى الخامنئي مهام قائد الثورة خلفاً لوالده الشهيد.

المراقب العراقي/ متابعة

ونال الشهيد الخامنئي ما كان يطمح له وهو الاستشهاد في سبيل الله ومن أجل الدفاع عن القضية الإسلامية التي تخلّى عنها الكثير من أصحابها لاسيما فلسطين وعاصمتها القدس المحتلة التي مازالت تحت سيطرة العدو الصهيوني، ولم ينبر للدفاع عنها سوى محور المقاومة الذي كان الإمـام الخامنئي يقوده بالضد من العدوان الأمريكي و«الإسرائيلي».

وعن مراسم التشييع والاستعدادات، أكد مجلس صيانة الدستور الإيراني، أن المشاركة المليونية في مراسم تشييع الإمام الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (رض) ستجسد أكبر بيعة شعبية لقائد الثورة لآية الله السيد مجتبى الخامنئي (حفظه الله)، داعيًا أبناء الشعب الإيراني إلى حضور واسع لإظهار التمسك بنهج الثورة الإسلامية ووحدة البلاد.ودعا مجلس صيانة الدستور الإيراني الشعب إلى المشاركة الواسعة في مراسم تشييع الإمام الشهيد، مؤكداً، أن المناسبة تمثل تجديدًا للوفاء لنهج الثورة الإسلامية ورسالةً تؤكد تماسك إيران في مواجهة جبهة الاستكبار.

وقال المجلس، إن «الشعب الإيراني يستعد بعد أشهر من الصبر لتشييع قائده الشهيد، مؤكداً، أن اغتياله لم يحقق أهداف أعداء إيران في كسر إرادة الشعب، بل حول استشهاده إلى دافع لتعزيز الصمود والمقاومة ومواصلة مسيرة الثورة».

وأكد مجلس صيانة الدستور، أن المشاركة الواسعة في مراسم التشييع ستبعث رسالة إلى العالم مفادها، أن إيران ماضية في نهج الولاية والثورة والجهاد، وأن استشهاد قائدها لن يدفعها إلى التراجع، بل سيعزز وحدتها وتماسكها.

وأضاف البيان، أن مراسم التشييع تمثل محطة مفصلية في مسيرة الجمهورية الإسلامية، وأن دماء الإمام الخامنئي ستُبقي مسيرة الثورة والمقاومة متواصلة حتى تحقيق أهدافها، وستُحبط مخططات جبهة الاستكبار.

وأعرب مجلس صيانة الدستور عن تقديره لصمود الشعب الإيراني والقوات المسلحة في مواجهة العدوان، مشيدًا بالحفاظ على الوحدة والتماسك الوطنيين منذ اندلاع «حرب رمضان»، الأمر الذي أسهم في إفشال أهداف الأعداء.وأكد المجلس، أن المشاركة الشعبية الواسعة في مراسم التشييع لا تقتصر على كونها مناسبة لتوديع قائد الثورة، بل تمثل تجسيدًا للوفاء لمسيرة الإمام خامنئي، ورسالة تؤكد استمرار الالتزام بمبادئ الثورة الإسلامية.

ودعا البيان، أبناء الشعب الإيراني إلى المشاركة المليونية في مراسم التشييع، مؤكدًا، أن هذا الحضور سيعبر عن التمسك بأهداف الثورة الإسلامية، وسيجسد أكبر بيعة شعبية إلى آية الله السيد مجتبى الخامنئي (حفظه الله).

في السياق، أعلن إيمان عطارزاده، المتحدث باسم مراسم الوداع وتشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الإسلامية الشهيد آية الله السيد علي الخامنئي (رض)، أن قادة ومسؤولين من نحو ٤٠ دولة سيشاركون في هذه المراسم، وسيحضرون لتأدية الواجب تُجاه المقام الرفيع للقائد الشهيد.

وأشار عطارزاده، الى مشاركة الشخصيات ورؤساء الدول الأجنبية في مراسم تشييع جثمان الإمام الشهيد، قائلا: «في مراسم الوداع والتشييع، بالإضافة إلى المشاركة الواسعة للجماهير، سيكون هناك حضور للشخصيات السياسية والثقافية والعلمية والدينية والأكاديمية والنخب من شتى أنحاء العالم، لتأدية الاحترام للجثمان الطاهر لقائد الثورة الشهيد في طهران».وأضاف: «كما سيشارك قادة وكبار المسؤولين من نحو ٤٠ دولة في هذه المراسم، وسيحضرون لتأدية الواجب تُجاه المقام الرفيع للقائد الشهيد».

عراقجي: سنرد على العدو إذا تنصل عن التزاماته

المراقب العراقي/ متابعة

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن إيران ستتولى الرد بنفسها إذا تجاهل كيان الاحتلال التزاماته أو خالف التفاهمات، مؤكداً، أن طهران ستلقنه الدرس اللازم في حال استمر في تهديداته أو ارتكب أي اعتداء جديد.وقال عراقجي، في منشور عبر منصة «إكس»: إن «تفاهم إسلام آباد واضح في بنوده، مضيفاً، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعهّد بإلزام الولايات المتحدة بكبح جماح الكيان التابع لها في تل أبيب».وشدد وزير الخارجية الإيراني على أن أي تهديد يستهدف الشعب الإيراني أو قيادة البلاد سيُواجه برد فوري وحاسم، مؤكداً، أن الجمهورية الإسلامية لن تتهاون في الدفاع عن أمنها وسيادتها.

وأضاف، أن أي تهديد يستهدف الشعب الإيراني أو قيادة الجمهورية الإسلامية سيقابل برد فوري وقوي، وذلك رداً على التصريحات الأخيرة لوزير حرب كيان الاحتلال.

بزشكيان: الشهيد الخامنئي كان رمزاً للعالم الإسلامي

المراقب العراقي/ متابعة

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أن «قائد الثورة الشهيد آية الله السيد علي الخامنئي لم يكن رمزًا وطنيًا لإيران فحسب، بل شخصية مؤثرة في العالم الإسلامي».

وقال الرئيس بزشكيان: أن «مراسم تشييع قائد الثورة الإسلامية الشهيد يجب أن تكون رمزاً للوحدة والانسجام الوطني، داعياً إلى مشاركة شعبية واسعة تعكس تماسك الشعب الإيراني في هذه المرحلة».

وأشار إلى أن المشاركة الجماهيرية الواسعة في مراسم التشييع ستبعث رسالة واضحة إلى العالم تؤكد وحدة الشعب الإيراني وتلاحمه، داعياً مختلف القوى والتيارات السياسية والاجتماعية إلى التركيز على القواسم الوطنية والإسلامية المشتركة، والابتعاد عن أي مواقف أو ممارسات من شأنها الإضرار بالوحدة الوطنية.

وأوضح الرئيس الإيراني، أن اختلاف الآراء أمر طبيعي، إلا أن المرحلة الراهنة تستوجب تغليب روح التضامن والتكاتف والانسجام الوطني، مؤكداً، أن إيران ستواصل، بالاعتماد على وحدتها الداخلية وتعزيز التعاون بين الدول الإسلامية، مسيرة العزة والاستقلال والتقدم، ولن تسمح لأية قوة بفرض إرادتها على الشعوب الإسلامية.

قاليباف: لن نتفاوض مع أمريكا إلا بعد تطبيق بنود مذكرة التفاهم

المراقب العراقي/ متابعة

أكد رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، أن بلاده لن تتفاوض مع الجانب الأمريكي إلا بعد تطبيق بنود مذكرة التفاهم.

وأشار قاليباف الى موضوع لبنان والإفراج عن الأصول المجمدة، معتبراً انهما من البنود التي يجب ان تطبق قبل المفاوضات حول الملف النووي، ومن المقرر أن يبحث نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي في الدوحة مع القطريين تنفيذ بنود المذكرة.

أزمة في الكيان الصهيوني بعد تصريحات بشأن نووي إيران

المراقب العراقي/ متابعة

يشهد الكيان الصهيوني أزمة كبرى بعد تصريحات أدلى بها رئيس الأركان الأسبق غادي آيزنكوت حينما قال: إن «إيران لا تمتلك أية قنبلة نووية».

وصعّد آيزنكوت، انتقاداته لنتنياهو، متهماً إياه بإطلاق تصريحات شائنة وتضليل الجمهور من خلال الادعاء بأن «إيران كانت تمتلك قنابل نووية».

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن آيزنكوت قوله، خلال مؤتمر عُقد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إن «إيران لم تكن تمتلك أية قنبلة نووية»، مؤكدا، أن «نتنياهو يختلق مثل هذه المزاعم لإثارة المخاوف وكسب التأييد السياسي قبيل الانتخابات».

وجاءت تصريحات آيزنكوت رداً على مقابلة أجراها نتنياهو مع القناة ١٤، زعم فيها، أن كيان الاحتلال هاجم إيران مرتين لمنع ما وصفه بـ«الإبادة» نتيجة امتلاكها قنابل نووية، وهو ادعاء يتناقض مع ما أعلنه رئيس الأركان الأسبق.

وتؤكد الجمهورية الاسلامية الايرانية دوما، أن برنامجها النووي مخصص حصراً للأغراض السلمية، وأنها لا تسعى إلى امتلاك أسلحة نووية.

كما لم يصدر عن أية جهة أو تقرير دولي ما يثبت امتلاك إيران أسلحة نووية، في حين يواصل كيان الاحتلال، الذي يُعتقد على نطاق واسع أنه يمتلك ترسانة نووية خارج إطار الرقابة الدولية، رفض الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع منشآته النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

إيران.. تشكيل لجنة خاصة لمتابعة الاتفاق مع واشنطن

المراقب العراقي/ متابعة

شكلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أمس الأربعاء، لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاق الموقع مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي، أن الاجتماعات التي استضافتها الدوحة ركزت على متابعة تنفيذ بنود مذكرة التفاهم، مشيراً إلى تشكيل فرق عمل لمتابعة التنفيذ والإعداد للمفاوضات الخاصة بالاتفاق النهائي، فيما تتواصل المشاورات عبر الوسطاء لتحديد موعد ومكان انطلاقها.

وأعلن غريب آبادي، أن «المباحثات التي جرت في العاصمة القطرية الدوحة، انصبت على متابعة تنفيذ بنود مذكرة التفاهم، وبحث السبل الكفيلة بتسريع تطبيقها ومعالجة العقبات التي تعترض تنفيذها».

وجاءت تصريحات غريب آبادي عقب لقاء جمعه برئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أعقبه اجتماع ثلاثي ضم كبار المفاوضين من إيران وقطر وباكستان، خُصص لبحث آليات تنفيذ مذكرة التفاهم ومتابعة مسارها.

وأوضح المسؤول الإيراني، أن فرق عمل مختصة بمتابعة تنفيذ التفاهم، إلى جانب فرق أخرى معنية بالإعداد للمفاوضات الخاصة بالاتفاق النهائي، قد شكلت بالفعل، إلا أن المفاوضات ضمن هذه الأطر لم تبدأ حتى الآن.

وأضاف، أن الاتصالات والمشاورات لا تزال مستمرة عبر الوسطاء لتحديد زمان ومكان انعقاد هذه المفاوضات، مؤكداً أنها ستنطلق فور تهيئة الظروف اللازمة لذلك.

وأشار غريب آبادي إلى أن المناقشات تناولت أيضاً سبل إزالة العقبات التي تواجه تنفيذ مذكرة التفاهم، ولا سيما ما يتعلق بالملفات الإقليمية، إضافة إلى بحث تعزيز التعاون بين طهران والدوحة في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

أسرار إدارة إيران للمفاوضات.. لا تسأل من استعاد الأرض بل من غيّر التأريخ؟

بقلم: د. معن علي المقابلة

قد يربح جيشٌ معركة، لكنه يخسر الحرب. وقد يوقّع زعيمٌ معاهدة سلام، بينما يكون قد غيّر موازين القوى لمصلحة خصمه لعقود. لهذا، فإن تقييم أية مفاوضات لا ينبغي أن يبدأ بالسؤال: ماذا أخذ هذا الطرف؟

بل بالسؤال الأكثر عمقًا: ما الذي كان يريد تحقيقه منذ البداية، وهل حققه؟ هذه هي العدسة التي يجب أن ننظر من خلالها إلى مفاوضات كامب ديفيد، وإلى المفاوضات الطويلة بين الولايات المتحدة وإيران. في الحالة المصرية لا يختلف اثنان على أن مصر استعادت سيناء، وأن ذلك كان إنجازًا وطنيًا كبيرًا أنهى احتلالًا صهيونياً استمر سنوات. لكن السياسة ليست دفتر حسابات بسيطًا تُجمع فيه المكاسب والخسائر بالأرقام.

فالدول الكبرى لا تتفاوض على الكيلومترات المربعة وحدها، بل تتفاوض على خرائط النفوذ، وعلى مستقبل الصراعات، وعلى إعادة تشكيل البيئة الاستراتيجية بأكملها. من هذه الزاوية يصبح السؤال مختلفًا: ماذا كان يريد الكيان الصهيوني أصلًا؟ منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣، أدركت القيادة الصهيونية أن الخطر الحقيقي لا يكمن في سيناء بحد ذاتها، بل في بقاء مصر، بثقلها العسكري والسياسي والديموغرافي، على رأس الجبهة العربية. وإذا كانت إعادة سيناء ستؤدي إلى إخراج مصر من دائرة الحرب، ثمنًا يمكن للكيان أن يدفعه وهو مطمئن إلى أنه حقق مكسبًا أكبر بكثير.

لقد فهم العقل الاستراتيجي الصهيوني أن الأرض يمكن استعادتها أو التفاوض عليها، أما تحييد أكبر قوة عربية فهو تحول تأريخي لا يُقدّر بثمن. لذلك لم يكن السلام بالنسبة للكيان مجرد إنهاء حرب، بل كان إعادة رسم للخريطة السياسية والعسكرية في الشرق الأوسط. ولم يكن هذا الفهم غائبًا عن بعض المسؤولين المصريين أنفسهم.

فقد غادر وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم كامل مفاوضات كامب ديفيد مستقيلاً، ثم كتب لاحقًا في مذكراته أن مصر قدمت تنازلات لم يكن يتوقعها حتى الجانب الصهيوني، وأن التفاوض جرى بصورة جعلت القرار النهائي يتركز في يد الرئيس أنور السادات أكثر من اعتماده على عمل مؤسسي تشاركي. سواء اتفقنا مع تقييمه أم اختلفنا معه، فإن شهادته تظل جزءًا مهمًا من السجل التأريخي لأنها صادرة عن أحد المشاركين في المفاوضات. ومنذ ذلك التأريخ، ظل الجدل قائمًا: هل كان استرجاع سيناء مكسبًا يفوق كل اعتبار، أم أن الثمن الاستراتيجي كان خروج مصر من قلب الصراع العربي الصهيوني؟

هذا سؤال لا يزال يختلف حوله المؤرخون والسياسيون حتى اليوم. وعلى الضفة الأخرى، تقدم إيران نموذجًا تفاوضيًا مختلفًا تمامًا. فطهران لم تدخل التفاوض وهي تبحث عن اتفاق سريع، ولم تتعامل مع الزمن بوصفه عامل ضغط عليها وحدها، بل حاولت تحويل الزمن نفسه إلى أداة تفاوض. امتدت الجولات سنوات طويلة، وتعاقبت الإدارات الأمريكية، وتغير الوسطاء، واشتدت العقوبات، ووقعت عمليات اغتيال وهجمات وتصعيد عسكري، ومع ذلك بقي باب التفاوض مفتوحًا.

قد يرى البعض أن هذا دليل على تعنت إيران، لكن يمكن قراءته أيضًا بوصفه استراتيجية تقوم على رفض تقديم تنازلات نهائية تحت ضغط الوقت، والإصرار على أن أي اتفاق يجب أن يراعي مصالحها الأساسية كما تراها هي. وفي المواجهات العسكرية الأخيرة، بدا واضحًا أن القوة العسكرية وحدها لم تُنه الخلاف، وأن جميع الأطراف عادت في نهاية المطاف إلى مسار الاتصالات والتفاوض.

وهذا لا يعني أن إيران فرضت كل شروطها، ولا أن الولايات المتحدة حققت جميع أهدافها، لكنه يعني أن أياً من الطرفين لم يتمكن من إلغاء الآخر أو فرض استسلامه السياسي. وهنا يظهر الفرق الجوهري بين التجربتين. في كامب ديفيد، انتهت المفاوضات باتفاق شامل غيّر المشهد الإقليمي بسرعة. أما في الحالة الإيرانية، فإن المفاوضات نفسها أصبحت جزءًا من الصراع، لا وسيلة لإنهائه. لقد تحولت إلى معركة استنزاف سياسية طويلة، يحاول فيها كل طرف تحسين موقعه دون التفريط بأوراقه الأساسية. إن فن التفاوض لا يقاس بعدد الابتسامات أمام عدسات المصورين، ولا بعدد المصافحات، بل بالنتيجة التي تبقى بعد عشرين أو ثلاثين أو خمسين عامًا.

فالسياسة لا تعرف الانتصارات العاطفية، بل تعترف فقط بالنتائج التي تصمد أمام الزمن. من هذا المنطلق، يمكن القول إن الكيان الصهيوني حقق هدفًا استراتيجيًا بالغ الأهمية عندما نجح في إنهاء المواجهة العسكرية مع أكبر دولة عربية، وهو ما غيّر البيئة الأمنية المحيطة به لعقود. وفي المقابل، حققت مصر هدفًا وطنيًا كبيرًا باستعادة سيناء، وهو إنجاز لا يجوز التقليل من قيمته. لكن الجدل يبقى مشروعًا حول ما إذا كانت الكلفة الاستراتيجية لذلك الاتفاق كانت أكبر من المكاسب السياسية التي حققها. أما إيران، فقد قدمت نموذجًا مختلفًا في إدارة التفاوض؛ نموذجًا يقوم على الصبر، وتراكم أوراق القوة، وعدم التسرع في الوصول إلى تسويات نهائية. وقد يرى مؤيدو هذا النهج أنه مكّنها من الحفاظ على موقعها الإقليمي، بينما يرى منتقدوه أن كلفته الاقتصادية والسياسية كانت باهظة. وفي النهاية، لا يكتب التأريخ أن هذا الطرف صافح خصمه، أو أن ذاك وقع اتفاقًا.

التأريخ يكتب شيئًا واحدًا فقط: من الذي غيّر ميزان القوى؟ ففي السياسة، كما في الشطرنج، قد تخسر قطعة كبيرة لتربح المباراة. وقد تستعيد رقعة كاملة، بينما يكون خصمك قد حقق الهدف الذي جاء من أجله منذ الحركة الأولى. وهذا هو الفارق بين من ينظر إلى المفاوضات باعتبارها نهاية أزمة، ومن ينظر إليها باعتبارها وسيلة لتحقيق استراتيجية تمتد آثارها لأجيال.

بوركينا فاسو تسقط آخر بيادق فرنسا من الجغرافيا الأفريقية

بقلم: ثابت العمور

تساءلتُ في مقال كتبته في ١٣ أيار ٢٠٢٦ «لماذا يركض ماكرون في شوارع أفريقيا»؟ ومما ذكرته «نجح ماكرون في الركض بشوارع أفريقيا وصنع الصورة التي كان يريدها؛ لكنّ اللحاق بأفريقيا الجديدة يحتاج لأكثر من الركض..»، ويبدو أنّ ماكرون لم يلحق بأفريقيا الجديدة فقط ولكنه خسر السباق وخرج منه، وقد سقطت قطعة شطرنج جديدة من مربّع النفوذ الفرنسي في أفريقيا.

أُعلِنت هزيمة فرنسا رسمياً في ماراثون السباق صوب ما تبقّى من نفوذ تقليدي قديم في أفريقيا عندما أعلنت حكومة بوركينا فاسو، في بيان أذيع على التلفزيون الرسمي- أنّ «حكومة بوركينا فاسو تُعلن للمجتمع الوطني والدولي أنها قرّرت قطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا بدءاً من ٢٦ حزيران ٢٠٢٦». واتهمت بوركينا فاسو فرنسا بأنها تضمر «طموحات استعمارية جديدة تتجلّى بوضوح في دعمها النشط للشبكات التخريبية والإرهابيين الذين يغرقون بلادنا ومنطقة الساحل في الحداد». والسؤال لماذا قرّرت بوركينا فاسو قطع علاقاتها الدبلوماسية بفرنسا بأثر فوري؟ وما دلالات ذلك وتبعاته وتداعياته؟ ولماذا تدرّجت القطيعة من العلاقات العسكرية للعلاقات السياسية؟ هل أخفقت فرنسا في ترميم تآكل علاقاتها؟ أم أنّ ما فعلته بوركينا فاسو عنوان لتحوّل أفريقي استراتيجي تُجاه الاستعمار التقليدي بموجبه أسقطت بوركينا فاسو آخر بيادق فرنسا في أفريقيا؟

قرار بوركينا فاسو قطع علاقاتها الدبلوماسية بفرنسا ليس مجرّد أزمة عابرة لكنه قرار استراتيجي يعكس تحوّلاً جذرياً بدأت ملامحه تتمدّد في عموم أفريقيا ولا يقتصر على دولة بعينها، وعنوان هذا التحوّل هو إعادة ترتيب محدّدات العلاقات مع مجموع الاستعمار القديم «أوروبا» وليس فرنسا وحدها فقط، حيث إنه قبل قرار قطع العلاقة مع فرنسا استدعت وزارة الخارجية في بوركينا فاسو، في ٢٤ حزيران ٢٠٢٦ رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي المعتمد لديها فيليب برونشين لإبلاغه باستياء واغادوغو من قرار تبنّاه البرلمان الأوروبي ينتقد ما وصفه باستمرار «حملات القمع و»تدهور الحريات الأساسية».

وفي وقت سابق ندّد وزير خارجية بوركينا فاسو جان ماري تراوري، بتصريحات النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي كريستوف غومارت، معتبراً أنّ حديثه عن بلد لم يزره وتقديمه أرقاماً بشأنه «يُعدّ إساءة إلى مكانة البرلمان الأوروبي بإلقاء خطاب يحمل نزعة استعمارية جديدة».

يُذكر أنّ علاقات بوركينا فاسو مع الأوروبيين شهدت توتراً منذ وصول النقيب إبراهيم تراوري إلى السلطة إثر انقلاب عسكري نهاية أيلول ٢٠٢٢. وكانت فرنسا قد سحبت وجودها الدبلوماسي تدريجياً، إذ لم يكن لديها سفير في بوركينا فاسو منذ كانون الثاني ٢٠٢٣، ولاحقاً قامت السلطات البوركينية في عام ٢٠٢٤ بطرد ثلاثة دبلوماسيين فرنسيين بتهمة القيام بأنشطة وصفتها بـ«التخريبية».

في مسار التوتر المتصاعد والتباعد المتدحرج بين البلدين فإنّ طرد السفيرة الفرنسية «لوتشيا بيالوت» من واغادوغو لم يكن بداية الأزمة، بل كان النتيجة الحتمية لسياق تصاعدي بدأ منذ انقلاب النقيب إبراهيم تراوري في أيلول ٢٠٢٢. الذي دُشن بفكّ الارتباط العسكري وإنهاء مفاعيل عملية «سابر» للقوات الخاصة الفرنسية، واستكمل اليوم بقطع العلاقات الدبلوماسية الكاملة بأثر فوري.

إنّ هذا القرار الذي برّرته بوركينا فاسو بغياب «الاحترام المتبادل» واتهام باريس بدعم «شبكات تخريبية»، لا تنحصر شظاياه في النطاق الثنائي، بل يمتدّ ليعيد صياغة التوازنات الإقليمية والدولية. ويعني في أحد مدلولاته أنّ فرنسا رغم خسارتها وانكماشها لم تفهم بعدُ طبيعة التحوّلات التي تشهدها أفريقيا الجديدة عموماً وبوركينا فاسو وجارتها على وجه الخصوص. القرار يعني مأسسة عزل فرنسا واكتمال رفضها، وبقطع العلاقات الدبلوماسية معها تكتمل حلقة القطيعة الأفريقية التي تقودها دول تحالف الصحراء «مالي، والنيجر، وبوركينا فاسو»، وهذا معناه أنّ ركض الرئيس ماكرون لم يفتح الأبواب المغلقة ولم يحافظ على ما تبقّى من أبواب مفتوحة، ويعني أنّ دول الساحل الأفريقي ككتلة سياسية وجغرافية مصمّمة على إسقاط بيادق فرنسا كلها وإغلاق الأبواب أمام دخولها، وأنّ هذا الرفض والطرد لا يقتصر على فرنسا بل يتمدّد إلى عموم أوروبا. ولا يقتصر على بوركينا فاسو بل يتدحرج في دول الساحل ففي ١١ أيار ٢٠٢٦ أعلنت النيجر إغلاق ٩ منافذ إعلامية فرنسية؛ وبرّرت السلطات قرارها بـ«النشر المتكرّر لمحتوى من شأنه أن يهدّد بشكل خطير النظام العامّ والوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي واستقرار مؤسسات الجمهورية».

مسرحية السيادة.. سيناريو إسرائيلي وإخراج أمريكي وتمثيل لبناني

بقلم: ايڤاريتا جعفر

تُعرَّف السيادة بأنها سلطة الدولة المطلقة، الحصرية، وغير القابلة للتجزئة أو الانتقاص على كامل إقليمها الجغرافي وبنائها المؤسساتي. هذا التعريف الأكاديمي الصارم هو عينه ما تتمسك به السلطة السياسية في لبنان، وتصرّ على ترداده في المحافل الدبلوماسية كعنوان لمشروعها وتوجهاتها. ولكن المفارقة تكمُنُ في السؤال: كيف يمكن لهذه السلطة أن تطبق سيادة تزعم امتلاكها، بينما هي في الواقع الملموس خاضعة بالكامل للإملاءات الخارجية؟

السيادة أم الخرق الفاضح.. من ينتهك القانون اللبناني؟

إن مفارقة الخطاب الرسمي في لبنان تتبدى عندما تتحدث هذه السلطة نفسها بنبرة عالية عن "السيادة" وضرورة "بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية". فبأضعف الإيمان، وأمام أي محك وطني، يُفترض بالسلطة التي ترفع لواء السيادة أن تكون هي الحارس الأول لقوانينها الذاتية وتشريعاتها الدستورية، لا الطرف المبادر إلى انتهاكها.

لقد وقفت هذه السلطة شاهدة ومشاركة في خرق أسمى نص قانوني في البلاد؛ إذ تنص المادة الثانية من الدستور اللبناني بشكل حاسم ولا لبس فيه على أنه "لا يجوز التخلي عن أحد أقسام الأراضي اللبنانية أو التنازل عنه". ومع ذلك، فإن القبول بصيغ تفاوضية وأمنية تمنح الخارج حقوق الإشراف أو تبرر فرض "مناطق تجريبية" مقنعة للاحتلال، يمثل التفافاً صريحاً على هذا الموجب الدستوري، وقبولاً ضمنياً بتجزئة ما نص الدستور على عدم جواز التنازل عن شبر منه.

ولم يتوقف الانتهاك عند حدود النص الدستوري، بل امتد ليمس ثوابت تشريعية طالما شكلت ركيزة الموقف القانوني اللبناني من الصراع. فالسلطة نفسها هي التي تجاوزت قانون مقاطعة "إسرائيل" الصادر عام ١٩٥٥، والذي يحظر بصرامة وبالمطلق أي شكل من أشكال التعامل أو الاتفاق المباشر أو غير المباشر مع العدو. إن الذهاب إلى المفاوضات والقبول بإملاءات الاتفاقيات المستجدة، والقيام بذلك "تحت النار" وضغط الآلة العسكرية الإسرائيلية، لا يمثل فحسب تراجعاً سياسياً، بل هو خرق قانوني فاضح مأسس لشرعنة التعامل مع كيان معادٍ، مما يسقط أي ادعاء رسمي بممارسة سيادة حقيقية ومستقلة.

كيف تبسط الدولة سيادتها على أرض مستباحة؟ وهنا تبرز المفارقة الصارخة في سلوك السلطة السياسية؛ فكيف لدولة أن تدّعي الحرص على السيادة، وهي نفسها التي فرّطت بها ومنحت الاحتلال شرعية عبر الذهاب إلى التفاوض وتقديم تنازلات كبرى؟ إن هذا السقوط السيادي تُرجم بوضوح في المقلب الآخر، وتحديداً حين خرج رئيس وزراء الكيان، بنيامين نتنياهو، ليعلن علانية وتفاخراً بأنه حقق 'إنجازاً كبيراً' في لبنان بعد الاتفاق.

أمام هذا الواقع يسقط القناع عن الخطاب الرسمي؛ فكيف يمكن لهذه السلطة أن تتذرع بالسيادة للمطالبة بنزع سلاح المقاومة وبسط سلطة الدولة، في حين أنها هي نفسها التي انتهكت الدستور وخرقت القوانين لشرعنة شروط المحتل؟ إن الحديث عن حصر السلاح وتطبيق القانون يفقد كل مصداقيته السياسية والأخلاقية، عندما تصبح 'السيادة' مجرد أداة تُستخدم غبّ الطلب، بينما تُنحر نصوص الدستور على طاولات المساومات.

وفي ظل هذا الواقع، يُصبح السؤال الأكثر إلحاحاً: كيف لهذه الدولة أن تتحدث من الأساس عن السيادة؟ وكيف لها أن تتبجح ببسط سلطتها على كامل التراب الوطني، وهي لا تملك في الحقيقة أمر هذه الأرض؟ إن الاحتلال ما زال جاثماً في قرى بأكملها في الجنوب اللبناني، حيث تستمر قواته في عمليات تدمير وتفجير ممنهجة للمنازل والبلدات تحت ذريعة 'نزع سلاح حزب الله' واستهداف بُناه التحتية، فكيف تتذرع السلطة بسيادةٍ مسلوبة لا

تقوى على ممارستها على إقليم مستباح؟

إن السيادة الحقيقية لا تُنتزع من الشعب، ولا من المقاومة التي تقوم بواجبها الطبيعي في الدفاع عن الأرض، بل تُنتزع بالقوة من فم الاحتلال نفسه. وإذا كانت هذه السلطة صادقة في سعيها لبسط سيادتها على كامل الإقليم، فالواجب يفرض عليها درء الاحتلال ومواجهته، لا درء المقاومة ومحاصرتها، والاستعانة بالعدو وتبرير ضرباته لتفجير واستهداف هذه المقاومة. إن السيادة التي تأتي على أنقاض البلدات المحتلة وبأيدي قتلة أهلها، ليست سيادة، بل هي صك استسلام مُقنّع بالشعارات.

هل تؤخذ السيادة من على طاولة الخضوع؟

الواقع يثبت أن هذه السلطة لا تفاوض، بل تخضع للإملاءات لأنها ارتضت لنفسها أن تكون دولة ضعيفة مسلوبة الإرادة. إن السلطة السياسية التي تخرق دستورها، وتنتهك قوانينها، وتصمت فوق دماء وتضحيات شعبها، لن تنال سيادتها في دهاليز واشنطن، ولا من شروط الكيان المحتل، ولا على أي طاولة مفاوضات في العالم.

فإما سيادة تُنتزع بتشريع المقاومة ودرء الاحتلال وإما خضوعٌ مُذلّ مقنّع بربطات عنق دبلوماسية ينتهي بقضم الأرض وجعل الـ١٠٤٥٢ كلم² تأريخاً غابراً.

بين وفرة اللاعبين وتواجد المدربين

زيادة عدد المحترفين تقتل طموحات المحليين وتهدد مستقبل الكرة العراقية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

عاد إلى واجهة دوري نجوم العراق، قبل انطلاق موسمه الرابع، الجدل بشأن عدد اللاعبين المحترفين المسموح بتسجيلهم، إلى جانب اشتراط التعاقد مع مدرب محترف، في ظل تباين آراء الأندية حول آلية تطبيق هذه الضوابط وتأثيرها في المستوى الفني للمسابقة.

وبينما شهدت المواسم الثلاثة من دوري النجوم نجاح بعض المدربين المحترفين وفشل البعض الآخر يطفو الى السطح نجاح المحترف في بيئة أحد النوادي التي تساعده على تحقيق الانتصارات بينما لا نجد ذات البيئة مع المدرب المحلي سواء من الناحية المادية أو توفير الأدوات التي تساعد على النجاح.

ويرى مدرب المنتخب الأولمبي السابق راضي شنيشل في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «تواجد عدد كبير من المدربين المحترفين سوف ينهي مستقبل المدرب المحلي، وربما في عام ٢٠٣٠ قد لا نجد مدربا محليا يقود ناديا في دوري نجوم العراق نتيجة الإقبال الكبير من إدارات الأندية على التعاقد مع المدرب المحترف، لكن لو عدنا الى أسباب نجاح هذا المدرب في الدوري العراقي لوجدنا أنها تنحصر في العقد المالي الكبير بالإضافة الى تلبية جميع طلباته من نوعية اللاعبين سواء كانوا محليين أو محترفين مع التأكيد على أن صبر الإدارات معه أكبر بكثير مما يكون مع المدرب المحلي».

وأضاف «أما بالنسبة للاعبين المحترفين فبدأ الامر يتسلل الى الدوري الممتاز وليس دوري النجوم فقط وهذا الامر من الممكن أن يقتل طموح الشباب في التواجد مع الفريق الأول للنادي وعلى سبيل المثال خلال الموسم الماضي لم نشاهد لاعبا شابا يتواجد في الأندية الجماهيرية بل يكون الاعتماد على اللاعب الجاهز أو اللاعب المحترف»، مبينا أن «اتحاد الكرة ملزم مثلما وضع شروطا معينة للتعاقد مع اللاعب المحترف، عليه أن يضع شرط التصنيف الذي يجب أن يكون أعلى من تصنيف العراقي لدى الفيفا من أجل تواجده في دوري النجوم وحسم موضوع الاستفادة والتطوير للاّعب العراقي».

وكان نادي زاخو قد أعلن عبر رئيسه جيا أمين عن تعاقده مع المدرب الفرنسي لورانت بانيد لقيادة الفريق الكروي في الموسم المقبل، مبينا أن «بانيد يمتلك الخبرة الخليجية الكافية التي تؤهله لقيادة الفريق في الموسم الجديد وهو من سيتولى المهمة بعد اعتذار المدرب التونسي ماهر كنزاري، الذي تم التعاقد معه في وقت سابق من الشهر الحالي، حيث اعتذر لعدم قدرته على إكمال المهمة بسبب ظروف عائلية».

وتابع شنيشل إن «نصف عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم يقودها مدربون محليون وهذا دليل آخر على نجاح المدرب المحلي إذا ما توفرت له الظروف الملائمة للنجاح ويأتي في مقدمتها وضع المنهاج والدراسة قبل الشروع بالمشروع» مشيرا الى أن «المدرب البرازيلي الكبير نجح في قيادة منتخب اليابان الى حصد اللقب الآسيوي عام ٢٠٠٤ ولكنه فشل في تدريب المنتخب العراقي وعندما سُئل عن هذا الامر قال إن البيئة التي عملتُ بها في اليابان ساعدتني على النجاح على عكس ما حصل في العراق».

أحمد باسل بديلا لجلال حسن في حماية عرين النوارس

أكمل نادي الزوراء تعاقده مع حارس مرمى الشرطة والمنتخب الوطني أحمد باسل ليكون بديلا للحارس جلال حسن الذي قرر مغادرة الفريق خلال فترة الانتقالات الحالية بعد تسعة مواسم متتالية قضاها مع الفريق. وذكر النادي أن «الحارس الدولي أحمد باسل يحط الرحال في معقل الزعيم رسمياً ليدافع عن عرين النوارس في دوري نجوم العراق ٢٠٢٦-٢٠٢٧». وأضاف النادي مخاطباً لاعبه الجديد «لنبدأ رحلة جديدة لحماية الشباك البيضاء يا باسل».

ويُعد الحارس الدولي أحمد باسل فاضل (٢٩ عاماً) واحداً من أبرز حراس المرمى في تأريخ الكرة العراقية الحديثة، حيث تدرج في صفوف الأندية المحلية مثل التاجي والكرخ والعلوم والتكنولوجيا، قبل أن يصنع مجده الحقيقي برفقة نادي الشرطة العراقي الذي مثّله من عام ٢٠١٤ حتى صيف ٢٠٢٦.

وخلال مسيرته المدججة بالألقاب، قاد «القيثارة» للتتويج بلقب الدوري العراقي الممتاز لعدة مواسم، وكأس السوبر، محققاً أرقاماً قياسية مذهلة في الحفاظ على نظافة شباكه.

وعلى الصعيد الدولي ارتدى باسل قميص المنتخب العراقي «أسود الرافدين» ببسالة في محافل كبرى كبطولة كأس آسيا وخليجي ٢٥، وصولاً إلى تمثيل بلاده في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

السناطي يحط رحاله في الموصل

حسم نادي الموصل أمس الأربعاء، صفقة التعاقد مع اللاعب السويدي من أصول عراقية أندريه السناطي قادماً من نادي دهوك، لتعزيز صفوف الفريق استعداداً للموسم الكروي الجديد.

وقال أمين سر نادي الموصل عمر نجم إن «الهيأة الإدارية للنادي أكملت إجراءات التعاقد مع السناطي، الذي وقع رسمياً على كشوفات الفريق لتمثيله في منافسات الموسم الجديد.

وأوضح أن «السناطي يشغل مركزي الجناح الأيسر وصناعة الألعاب»، مبيناً أن «التعاقد معه يأتي ضمن خطة الإدارة لتدعيم صفوف الفريق بعناصر تمتلك الخبرة والقادرة على تقديم الإضافة الفنية خلال الموسم المقبل.»

حتى عام 2028.. كريستنسن يجدد عقده مع برشلونة

أعلن نادي برشلونة تجديد عقد مدافعه الدنماركي أندرياس كريستنسن، رسميًا، ليستمر داخل صفوف النادي الكتالوني حتى عام ٢٠٢٨. وذكر برشلونة عبر موقعه الرسمي، أن «الموسم المقبل سيكون الخامس لأندرياس كريستنسن مع برشلونة بعد انضمامه من تشيلسي في صيف ٢٠٢٢». خلال مواسمه الأربعة مع النادي الكتالوني حتى الآن، شارك في ٩٨ مباراة رسمية مع برشلونة: ٧١ مباراة في الدوري، و١٥ في دوري أبطال أوروبا، ومباراتان في الدوري الأوروبي، و٦ في كأس ملك إسبانيا، و٤ في كأس السوبر الإسباني. وخلال هذه الفترة، فاز بثلاثة ألقاب في الدوري الإسباني، وكأس ملك إسبانيا، وثلاثة ألقاب في كأس السوبر الإسباني. تأثر كريستنسن في موسم ٢٠٢٥/٢٦ بالإصابات، حيث تعرّض اللاعب الدنماركي لإصابة خطيرة في الركبة أبعدته عن الملاعب لمدة ستة أشهر تقريبًا، وعاد إلى الملاعب في نهاية الموسم، وشارك في المباراة الأخيرة من الدوري خارج أرضه أمام فالنسيا في نهاية شهر أيار.

وأشار الموقع الرسمي لبرشلونة الى أن تمديد العقد يعني استمرار لاعب يتمتع بخبرة دولية قيّمة، والآن بعد تعافيه الكامل، سيتمكن كريستنسن من تقديم قيادته وموهبته لدفاع برشلونة في المواسم المقبلة.

بقلم
عبد الرحمن رشيد

كأس العالم محطة للتقييم والبناء

على الرغم من أن منتخبنا الوطني لكرة القدم، خلال مشاركته الأخيرة في نهائيات كأس العالم المقامة حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، خسر مبارياته الثلاث أمام النرويج وفرنسا والسنغال، فإن وداع البطولة من الجولة الأولى ترك حسرة في نفوسنا. وكنا نأمل أن يمضي منتخبنا إلى الأدوار الأخرى، إلا أن علينا أن نكون أكثر واقعية ونتقبل ما حصل، في ظل وجوده في واحدة من أقوى المجموعات في نهائيات البطولة.

إن تواجد منتخبنا للمرة الثانية في كأس العالم يظل مُشرِّفاً، من دون أدنى شك، ويكفي أن علم العراق كان يرفرف عاليًا إلى جانب أعلام الدول المشاركة في النهائيات، في وقت لم يحالف الحظ منتخبات أوروبية متطورة، مثل إيطاليا، في التأهل. ونحن هنا لسنا بصدد التبرير، وأظن أننا، على الرغم من الخسارات، خرجنا بمكاسب أخرى غير مرئية، تكمن في أن لاعبينا سجلوا أسماءهم في قائمة لاعبي كأس العالم، وأصبحوا معروفين على المستوى الدولي. وقبل هذا وذاك، وعلى الرغم من كل الظروف المحيطة بالعراق، وهي أقل ما يقال عنها إنها صعبة، كان العراق حاضرًا بين الدول الكبيرة. ومن العبر والدروس التي يجب أن نستفيد منها، أولاً، أن المدرب أرلوند خرج بتصوّرات وانطباعات أكثر واقعية عن اللاعبين، وقد قرأ جيدًا إمكانياتهم الفنية والبدنية، وبالتالي أصبح أمامه الوقت الكافي لاختيار نوعية اللاعبين، سواء من المغتربين أم المحليين، لإعدادهم لبطولتي كأس الخليج ٢٧ وكأس آسيا ١٩. ونأمل أن يختار أعمارًا مناسبة للبطولتين، في ظل تقدّم أعمار بعض اللاعبين الموجودين حاليًا في صفوف المنتخب.

أما الأمر الآخر، وهو ذو فائدة كبيرة، فيتمثل في أن لاعبينا لعبوا أمام منتخبات قوية، وبالتالي تغلّبوا على عامل الخوف والرهبة. وكل ذلك، وغيره، يصب في مصلحة الكرة العراقية ومدربها أرنولد، الذي نأمل أن يبقى مع الفريق الوطني فترة طويلة، حتى نمنحه الوقت الكافي لصناعة منتخب عراقي متطور.

وعلى الجانب الآخر، من المؤكد أن اتحاد كرة القدم استفاد إداريًا من المشاركة في كأس العالم، من خلال الاحتكاك بالدول المتطوّرة في الجانب الإداري، وبالتالي ستكون لديه رؤية أكثر وضوحًا فيما يتعلق باختيار نوعية الإداريين. إن المشاركة في كأس العالم تظل إنجازاً بحدّ ذاتها، وإن اختلف معنا البعض، وقد نتفق مع البعض الآخر في تفاصيل معينة، لكن تواجدنا في النهائيات خيرٌ من عدم التواجد، ويظل حضورًا مشرفاً للعراق. ونأمل من اتحاد كرة القدم أن يوعز إلى الأندية بضرورة ترسيخ مفهوم الاحتراف لدى لاعبي الفئات العمرية، بوصفه تأسيسًا صحيحًا، من خلال تعليم هذه الفئات والتأكيد على الالتزام بجميع مفاهيم الاحتراف، بغية صناعة جيل كروي متطور من جميع النواحي.

الجمهور، كما يقال، هو اللاعب الأساس وملح مباريات كرة القدم. وقد كان لجماهيرنا المغتربة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حضور مشرف في مدرجات الملاعب، إذ كانت حاضرة بقوة، متنقلة من مكان إلى آخر لمتابعة منتخبنا الوطني، على الرغم من بُعد المسافات بين الولايات والمدن، لكن جمهورنا كان وفيًا ومخلصًا للعراق، ولم يتردّد في حضور المباريات ومتابعة المنتخب. والشيء الجميل الذي شاهدناه أن أغلب العوائل العراقية المغتربة كانت حاضرة في المدرجات، تؤازر وتشجّع بحماسة حُبًّا بالعراق، ومن جميع أطياف وألوان المجتمع العراقي، في رسالة مُفادها أن الكرة تجمعنا وتوحّدنا، لأن العراق أولاً وأخيرًا. وتستحق جماهيرنا في الغربة كل الاحترام والتقدير لحضورها البهيّ والجميل، الذي أشعل المدرجات حبًّا بالمنتخب، وهي تحمل أعلام العراق ترفرف فوق المدرجات، مع الأهازيج والأناشيد العراقية الحماسية التي ألهبت المدرجات وأشعلت الروح الاندفاعية في نفوس لاعبينا.

المطلوب الآن طيُّ صفحة مشاركة منتخبنا الوطني في كأس العالم، والتركيز على الاستحقاقات المقبلة، وترك الانتقادات جانبًا، ومنح المدرب فرصة العمل بهدوء ومن دون ضغوط، حتى يتمكّن من اختيار نوعية اللاعبين، والتركيز على الجانبين الفني والبدني، في ظلّ مساحة الوقت المتبقية، وهي مدة مهمة يستطيع من خلالها تلافي جميع الأخطاء التي حصلت خلال مباريات كأس العالم.

ولا بدَّ أن نذكر أن منتخبنا الوطني ليس الوحيد الذي غادر البطولة، فهناك منتخبات ربّما تفوقه مستوىً خرجت أيضًا من الدور الأول.

نأمل من الجميع أن يعي أن هذه هي إمكانيات منتخبنا الوطني، ولا يمكن أن نحمّله أكثر من طاقته. وأخيرًا، وليس آخرًا، علينا أن نوحّد الكلمة من أجل مسيرة منتخبنا الوطني المقبلة.

ليفاندوفسكي وباز أبرز صفقات الميركاتو الشتوي في الدوريات العالمية

المراقب العراقي/ متابعة

ليفاندوفسكي وباز أبرز صفقات الميركاتو الشتوي في الدوريات العالمية مع انطلاق فترة الانتقالات الصيفية في العديد من الدوريات الأوروبية الكبرى، برزت العديد من الصفقات الكبرى التي تسعى الأندية الى حسمها من أجل الاستعداد المبكر للمنافسات المحلية والقارية.

ليفاندوفسكي من برشلونة إلى شيكاغو فاير

حقق نادي شيكاغو فاير الأمريكي، إنجازًا كبيرًا بضم المهاجم السابق لبرشلونة روبرت ليفاندوفسكي في صفقة انتقال مجانية. ويصبح المهاجم الأسطوري السابق لبايرن ميونخ، أحدث الأسماء الكبيرة التي تنتقل إلى دوري كرة القدم الأمريكي (MLS) ومن المتوقع أن يخوض مباراته الأولى مع الفريق في مواجهة فانكوفر وايتكابس يوم ١٦ تموز، حيث من المرجح أن يواجه زميله السابق توماس مولر.

أنسو فاتي من برشلونة إلى موناكو

انتهت مسيرة أنسو فاتي كلاعب في صفوف برشلونة، بعد أن مارس نادي موناكو خيار الشراء بقيمة ٩ ملايين جنيه إسترليني لضم اللاعب بشكل نهائي من بطل الدوري الإسباني.

وكان اللاعب البالغ من العمر ٢٣ عامًا قد وصل إلى كامب نو وسط ضجة إعلامية كبيرة - حتى أنه ورث القميص رقم ١٠ الأسطوري الذي كان يرتديه ليونيل ميسي في ذلك الوقت - لكنه فشل في إثبات جدارته، وبعد فترات إعارة مع برايتون وموناكو، انتقل الآن إلى ملعب لويس الثاني، حيث وقع عقدًا مدته أربع سنوات.

جريمالدو من باير ليفركوزن إلى أتلتيكو مدريد

سينضم اللاعب الدولي الإسباني أليخاندرو جريمالدو إلى المدرب دييجو سيميوني في صفوف أتلتيكو مدريد، بعد أن اتخذ قراره بمغادرة باير ليفركوزن عقب ثلاث سنوات وأكثر من ١٠٠ مباراة خاضها مع الفريق الذي يلعب في الدوري الألماني. وأفادت مجلة «كيكر» الألمانية، أن أتلتيكو اتفق على دفع مبلغ قدره ١٩ مليون جنيه إسترليني لضم جريمالدو، مع احتمال ارتفاع هذا المبلغ بناءً على بنود إضافية، حيث لم يتبقَ للظهير الأيسر سوى عام واحد على انتهاء عقده السابق.

ديتوربيه من تروا إلى مانشستر سيتي

اتخذ نادي مانشستر سيتي قرارًا بضم ماثيس ديتوربيه من نادي تروا، أحد الأندية الشقيقة ضمن مجموعة سيتي جروب، حيث انضم الجناح -الذي ساعد الفريق الفرنسي في الصعود إلى الدوري الفرنسي (الليج ١) الموسم الماضي- مقابل مبلغ يُقال إنه يبلغ نحو ٢١,٥ مليون جنيه إسترليني.

نيكو باز من ريال مدريد إلى كومو

أكمل نيكو باز عودته إلى كومو بعد أن توصل النادي الذي يلعب في الدوري الإيطالي إلى اتفاق بقيمة ٥٢ مليون جنيه إسترليني مع ريال مدريد لتمديد إقامة اللاعب الدولي الأرجنتيني في إيطاليا.

وقد حقق اللاعب البالغ من العمر ٢١ عامًا، والمشارك حاليًا في كأس العالم مع منتخب ليونيل سكالوني، موسمًا ٢٠٢٥-٢٦ مثمرًا للغاية مع كومو، حيث أنهى الموسم كأفضل لاعب وسط هداف في الدوري الإيطالي برصيد ١٢ هدفًا.

راموس من باريس سان جيرمان إلى ميلان

قد يكون دورُه ثانويًا مقارنةً بكر يستيا نو رونالدو في كأس العالم، لكن نادي ميلان قد شاهد ما يكفي من أداء جونسالو راموس مع باريس سان جيرمان ليقتنع بإنفاق ٦٠ مليون جنيه إسترليني للتعاقد معه وهو مبلغ قياسي بالنسبة لعملاق الدوري الإيطالي.

راموس، الذي اضطر، كما هو الحال على الصعيد الدولي، إلى قبول دور ثانوي في باريس، سيُعتبر الآن بالتأكيد المهاجم الأول تحت قيادة روبن أموريم، وهو يتطلع إلى فصل جديد في مسيرته، بعد أن فاز بلقبين في دوري أبطال أوروبا في العاصمة الفرنسية.

يورغن كلوب

يبدي استعداده لقيادة منتخب ألمانيا

بدأ الاتحاد الألماني لكرة القدم، دراسة مستقبل الجهاز الفني للمنتخب، عقب الخروج المخيب من كأس العالم ٢٠٢٦، وسط تطورات جديدة قد تعيد يورجن كلوب إلى مقاعد التدريب. وودع منتخب ألمانيا البطولة مبكرًا، بعدما سقط أمام باراجواي في دور الـ٣٢، لتتزايد الشكوك حول مستقبل المدرب جوليان ناجلسمان، رغم رغبته في الاستمرار مع «المانشافت». وبحسب الصحفي الإيطالي الموثوق فابريزيو رومانو، فإن يورجن كلوب سيكون منفتحًا على دراسة العودة إلى التدريب، في حالة واحدة، إذا قرر الاتحاد الألماني التواصل معه خلال الفترة المقبلة. وأوضح رومانو عبر حسابه على منصة إكس، أن «ناجلسمان لا يزال يرغب في مواصلة مهمته، لكن القرار النهائي يبقى في يد مسؤولي الاتحاد الألماني، الذين سيحسمون مصير الجهاز الفني بعد تقييم المشاركة في كأس العالم». وأضاف، أن «كلوب لا يمانع الاستماع إلى مشروع المنتخب الألماني، ويُبدي اهتمامًا بفكرة قيادة «المانشافت»، حال تلقيه عرضًا رسميًا». وكان كلوب قد ابتعد عن التدريب عقب رحيله عن ليفربول، قبل أن يتولى منصبًا إداريًا ضمن مجموعة «رید بول»، إلا أن اسمه ظل حاضرًا باستمرار في الترشيحات لتولي قيادة منتخب ألمانيا، خاصة مع أي تعثر يواجهه المنتخب.

وصل للمباراة 740.. أتلتيكو مدريد يجدد عقد كوكي

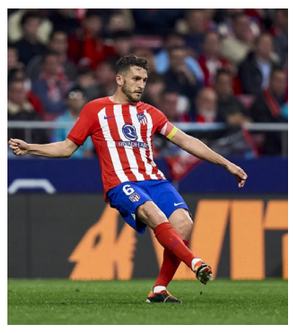

أكد نادي أتلتيكو مدريد، إن قائده كوكي سيواصل كتابة التأريخ مع الفريق الأحمر والأبيض بعد تمديد عقده حتى ٣٠ حزيران ٢٠٢٧.

ونشر النادي بياناً عبر منصاته الرسمية جاء فيه: «سيستمر قائدنا في ارتداء ألوان الروخيبلانكوس طوال موسم ٢٠٢٦-٢٧، الذي يبدأ رسميًا في ١٦ آب الحالي». وتابع، ان «خورخي ريسوريكسيون (كوكي) ظهر لأول مرة مع الفريق الأول في ١٩ أيلول ٢٠٠٩، ومنذ ذلك الحين، ارتدى القميص رقم ٦ في ٧٤٠ مباراة رسمية، مسجلا ٥٠ هدفا ومقدما ١٢٢ تمريرة حاسمة». وأردف، «بغض النظر عن احصائياته الفردية، يُعدّ كوكي أحد أكثر اللاعبين تتويجًا بالألقاب في تأريخ أتلتيكو مدريد. معًا، فزنا بثمانية ألقاب: لقبان في الدوري الإسباني، وكأس ملك إسبانيا، ولقبان في الدوري الأوروبي، وكأسان للسوبر الأوروبي، وكأس السوبر الإسباني»، مشيرا الى ان «كوكي يحتل الآن المركز الثاني بعد أديلاردو الذي فاز بعشرة ألقاب خلال مسيرته مع أتلتيكو.

لقطات من مونديال 2026

ومضة

أعيش هنا وحيدا دون وجه
تعبت ولم أجد وجها قناعا
تعبت وما وصلت لأي شيء
ولكن لست في الدنيا مضاعا

قاسم خلف

قصة قصيرة جداً

تثاؤب

أيقظ أهدافه من غفوة المعاناة؛ لما انقشع الضباب، ركض نحو أول خصلة ضوء... سبقه إليها الوهم.

محمد علي بلال / سوريا

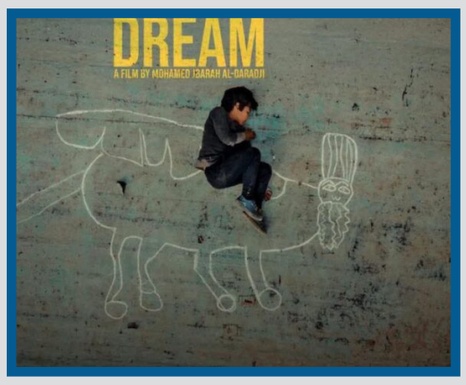

«إركالا.. حلم كلكامش»

يمثل العراق في مهرجان القدس للسينما العربية

يشارك فيلم «إركالا.. حلم كلكامش» كممثل للعراق في مهرجان القدس للسينما العربية في دورته السادسة، التي أقيمت من ٢٨ تموز الماضي إلى ٢ آب الحالي، تحت فكرة «الحياة والاستمراريّة»، بمشاركة أفلام عربية روائية ووثائقية وقصيرة من مختلف البلدان العربية، تعكس تنوّع المشهد السينمائي العربي الراهن وثراء أصواته، والفيلم من اخراج محمد جبارة الدراجي وسيناريو حسن فالح.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

يدمج العمل بين الأساطير القديمة والواقع الحاضر في شوارع بغداد، مسلطاً الضوء على معاناة أطفال الشوارع عبر رحلة بين الخيال والواقع.

تدور أحداث الفيلم حول طفل في التاسعة من عمره يُدعى «شم شم» يعاني من مرض السكري، يجد الطفل ملاذاً نفسياً في أسطورة «ملحمة كلكامش»، وتحديداً الرحلة إلى العالم السفلي والمعروف بـ«إركالا». يحاول «شم شم» إقناع أصدقائه في الشارع، ومنهم صبي قوي يُدعى «مودي»، بأن الملك الأسطوري سيساعده في إعادة والديه المتوفين إلى الحياة.

تتعقد الأحداث عندما يلتقيان بامرأة تدعى «مريم» تُحوّل حافلة قديمة إلى مدرسة متنقلة لأطفال الشوارع، وتُشاهد «شم شم» فيلماً كرتونياً عن رحلة «كلكامش» ويتزامن ذلك مع انخراط صديقه «مودي» في مخططات خطيرة مع زعيم عصابة، مما يضع «شم شم» أمام خيار صعب بين حلم الأسطورة والواقع العنيف.

الفيلم من إنتاج «مركز السينما العراقية المستقلة» وشركات إنتاج فرنسية وبريطانية.

المهرجانات: عُرض لأول مرة عالمياً في مهرجان لوكارنو السينمائي، كما شارك في مهرجانات دولية مرموقة مثل مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، مهرجان البحر الأحمر السينمائي، ومهرجان قرطاج السينمائي.

وفي السياق، قالت نيفين شاهين، رئيسة مهرجان القدس للسينما العربية: «اخترنا أفلاماً تنطلق من حكايات إنسانية متعددة، بأساليب سردية مختلفة، تعكس غنى المشهد السينمائي العربي الراهن وتنوّع أصواته من جيل إلى جيل ومن بلد إلى آخر»، مضيفةً، أن «هدف المهرجان الرئيس هو توفير منصة تسمح لهذه الأعمال بأن تصل إلى جمهورها كما هي، بقوتها الذاتية وبصمتها السردية الخاصة».

يضمّ القسم الروائي الطويل سبعة أفلام من إنتاجات عربية وأوروبية مشتركة هي: «كلب ساكن» لسارة فرانسيس، «وين يأخذنا الريح» لأمل غيلاتي، «ولنا في الخيال...حب» لسارة رزيق شافع، «زنقة مالقة» لمريم توزاني، «إركالا: حلم كلكامش» لمحمد جبارة الدراجي، «ملكة القطن» لسوزانا ميرغني، «اغتراب» لمهدي هميلي.

ويقدّم القسم الوثائقي ستة أفلام هي: «فاليجاحمرا» لضياء جربي، «بيت الأمل» لماريولين بوسترا، «الحياة بعد سهام» لنمير عبدالمسيح، «من لا يزال حيا» لنيكولا واديموف، «الخرطوم» لأنس سعيد وراوية الحاج وإبراهيم «سنوبي» أحمد وتيمية محمد أحمد، بالتعاون مع فيليب كوكس إلى جانب فيلم «إلى أيّ تراب أعود» لغنا عبود.ويضمّ برنامج الأفلام القصيرة ثلاثة أفلام فلسطينية، من بينها «أعلم أنك تسمعني» ليوسف الصالحي، الذي يحظى بعرضه الأول في فلسطين بعد جولة مشاركاته الدولية، بحضور المخرج والممثل جورج خليفي، الحائز جائزة كأس فولبي لأفضل ممثل في مهرجان البندقية السينمائي، إضافة إلى الممثل المقدسي القدير كامل الباشا، وإلى جانب أمل مرقس وأديب الصفدي وهدى الإمام وكارمن لاما وفداء زيدان، ويتبع العرض ندوة يديرها الإعلامي مصطفى قبلاوي.

كما يتنافس ١٨ فيلمًا قصيرًا من مصر والمغرب والأردن وسوريا والسعودية والعراق واليمن وتونس والجزائر ولبنان ضمن مسابقة الأفلام القصيرة الرسمية، إلى جانب برنامج خاص للسينما السودانية يضمّ ستة أفلام أرشيفية مرمَّمة لمخرجين رواد كحسين شريف والطيب مهدي وإبراهيم شداد. وتتنافس الأفلام المشاركة في الأقسام الثلاثة الروائي الطويل والوثائقي الطويل والقصير على جوائز مالية تمنحها لجان التحكيم المخصصة لكل قسم.

«نصوص المرقاة» نوع مخادع من الخيال والكثير من دهشة الطفولة

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، المجموعة القصصية الجديدة للقاص محمد حياوي، حملت عنوان «نصوص المرقاة» توزع متن صفحاتها على تسعين صفحة، وضمت إحدى عشرة قصة قصيرة، تنوعت في موضوعاتها وأساليبها وتقنياتها.

يقول الناقد الراحل جبرا إبراهيم جبرا: «لطالما لفتت انتباهي نصوص القاص محمد حيّاوي، التي نشرها منتصف الثمانينيات، قبل صدور روايته الجميلة «فاطمة الخضراء»، فهي تتّسم بنوع مخادع من الخيال والكثير من دهشة الطفولة».

من جَهته، يؤكد الناقد د. محسن الموسوي: أن «هذا النوع من الكتابة يتميز بهاجسه الإنساني الشفيف، ولا يكاد يخلو من الصدمة في نهاياته غير المفتوحة، مشيراً إلى أن نصوصاً مثل «رشيدة وعشبٌ أبيض وياقوت» تترك أثراً عميقاً في نفس القارئ يصعب محوه بسهولة».

وتعكس «نصوص المرقاة» الامتداد الجمالي والإنساني في فن القصة القصيرة، إذ يسعى حياوي من خلالها إلى ملامسة تفاصيل الحياة اليومية عبر رؤية فنية مشبعة بالرمز والانزياح.

بقايا مدرسة ميناب تتحول الى مساحة فنية تخلد ذكرى الشهداء

بإشراف مركز العمارة التابع لمكتب الفن، وبقيادة المعماري، مصطفى مؤمني راد، تحولت بقايا مدرسة «الشجرة الطيبة» الابتدائية في مدينة ميناب إلى مساحة فنية مؤثرة، بعد تنفيذ عمل بصري حمل اسم «الفراشات الحمراء»، في محاولة لإبقاء ذكرى الشهداء حاضرة في الذاكرة العامة ومنع المأساة من التلاشي مع مرور الوقت.

واعتمدت الفكرة على تعليق أكثر من ٢٠٠٠ قطعة حمراء شفافة داخل أجزاء من المبنى المتضرر، بحيث تبدو كأنها فراشات ترتفع من بين الركام نحو السماء.ولم يكن الهدف من العمل إنشاء مشهد جمالي فقط، بل صياغة لغة بصرية قادرة على التعبير عن الفقد والغياب بطريقة يفهمها الجمهور المحلي والدولي. واستلهم الفريق فكرته من مشاهد مؤثرة بقيت بعد الحادث، بينها الدفاتر المدرسية المتناثرة والكتب المحترقة والصفحات الممزقة التي كانت تعود للأطفال. واختار المصممون تنفيذ العمل داخل المدرسة نفسها، لأنها لم تعد مجرد مبنى متضرر، بل أصبحت شاهداً مادياً على المأساة بعد العدوان الأمريكي – الصهيوني في شباط الماضي. فالمكان، بما يحمله من آثار الدمار، منح العمل الفني قوة رمزية إضافية وربطه مباشرة بذاكرة العائلات والسكان.

وتجاوزت قراءة العمل الفني الفكرة الأولى التي وضعها المصممون. فبينما رأى الفريق في «الفراشات الحمراء» رمزاً لأحلام الأطفال التي انقطعت فجأة، قرأها بعض الأهالي على أنها أرواح تصعد نحو السماء، ما منح العمل بعداً إنسانياً أكثر عمقاً.

إنتاج أفلام قصيرة توثق مراسم وداع وتشييع القائد الشهيد الخامنئي

قررت إدارة مهرجان «١٠٠» السينمائي في إيران، دعوة صناع الأفلام الوثائقية والمخرجين إلى المشاركة في إنتاج أفلام قصيرة توثق مراسم وداع وتشييع القائد الشهيد السيد علي الخامنئي (ره).

وذكر موقع قناة آي فيلم، أن مهرجان «١٠٠» السينمائي أصدر دعوة خاصة للمخرجين وصناع الأفلام الوثائقية للمشاركة بإنتاج أفلام وثائقية مدتها ١٠٠ ثانية توثق مراسم الوداع والتشييع الخاصة بـ«شهيد إيران القائد الشهيد السيد علي الخامنئي (ره)».

وتهدف هذه الدعوة إلى توثيق لحظات هذا الحدث التأريخي وروايته بصريا بأسلوب فني، حيث يمكن للراغبين إرسال أعمالهم للمشاركة في هذه الفئة حتى ١٦ تموز الجاري.

وبحسب الدعوة، يجب أن تكون الأعمال المقدمة في قالب أفلام وثائقية قصيرة لا تتجاوز ١٠٠ ثانية، وأن تعكس رؤى متنوعة لصناع الأفلام حول أجواء مراسم الوداع والتشييع، إضافة إلى أبعادها الاجتماعية والثقافية.

ومن المقرر أن تقام الدورة الخامسة عشرة لمهرجان «فيلم ١٠٠»، بإدارة «محدثة بيرهادي» في شهر أيلول ٢٠٢٦.

أوس ستار الغانمي

الإمام الحسين (ع).. مشروع إصلاحي خالد يصنع وعي الأجيال

تتعاقب القرون وتتغير الأنظمة السياسية والاجتماعية، فيما تبقى بعض التجارب الإنسانية حاضرة بقوة في الوعي الجمعي للشعوب، تستمد منها الأجيال معاني الكرامة والحرية والمسؤولية. ومن بين هذه التجارب الخالدة تبرز نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) بوصفها مشروعاً إصلاحياً متكاملاً تجاوز حدود الزمان والمكان، ليصبح جزءاً من الضمير الإنساني العالمي ومصدراً متجدداً للقيم والمبادئ.

وتكتسب النهضة الحسينية أهميتها الاستثنائية من طبيعة الأهداف التي انطلقت من أجلها، فالقضية لم ترتبط بصراع على سلطة أو مكسب سياسي، وإنما جاءت استجابة لمسؤولية تأريخية وأخلاقية تُجاه واقع كان يشهد تحولات عميقة في منظومة الحكم والقيم والعلاقات الاجتماعية. ومن هنا تشكلت معالم مشروع إصلاحي سعى إلى إعادة الاعتبار للإنسان بوصفه محور التنمية والبناء والتغيير.

ويشير العديد من الباحثين إلى أن قوة المشروع الحسيني تكمُنُ في شموليته، فهو يتعامل مع الإنسان باعتباره كائناً يمتلك حق الاختيار وواجب المشاركة في صناعة مستقبله. لذلك حملت واقعة الطف رسائل تتجاوز حدود الجغرافيا الإسلامية لتخاطب كل مجتمع يواجه تحديات العدالة والحقوق والكرامة الإنسانية.

وفي عالم اليوم، حيث تتزايد الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تبدو الحاجة أكثر إلحاحاً لاستحضار النماذج الإصلاحية القادرة على إحياء روح المسؤولية العامة. فالمجتمعات التي تنشُدُ الاستقرار والتقدم تحتاج إلى منظومات قيمية تحفز على العمل والإنتاج وتعزز ثقافة المشاركة الواعية، وهي مفاهيم حاضرة بوضوح في المدرسة الحسينية التي جعلت من الإصلاح هدفاً ومن الوعي وسيلة ومن التضحية طريقاً لتحقيق الغايات الكبرى.

وقدمت النهضة الحسينية نموذجاً متقدماً في العلاقة بين المبدأ والموقف، إذ جسدت انسجاماً كاملاً بين القول والعمل، الأمر الذي منحها مصداقية تأريخية استثنائية. فالقيم تزداد تأثيراً عندما تتحول إلى سلوك عملي وموقف أخلاقي، وهو ما ظهر جلياً في مختلف محطات حركة الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث تجسدت معاني الصدق والشجاعة والإيثار والوفاء في أبهى صورها.

وتبرز قيمة الكرامة الإنسانية باعتبارها أحد أهم المرتكزات الفكرية للمشروع الحسيني. فالإنسان الذي يمتلك كرامته يمتلك القدرة على صناعة قراره وحماية حقوقه والمساهمة في بناء مجتمعه. ولهذا اكتسبت النهضة الحسينية حضوراً واسعاً في أدبيات التحرر والإصلاح عبر مختلف العصور، إذ وجدت فيها الشعوب نموذجاً أخلاقياً يرسخ احترام الإنسان وقيمته ودوره في الحياة.

ومن زاوية اجتماعية، أسهمت عاشوراء بتأسيس ثقافة مجتمعية قائمة على التكافل والتضامن والتواصل الإنساني. وتظهر هذه الحقيقة بوضوح في المواسم الحسينية التي تتحول إلى فضاءات واسعة للعمل التطوعي والخدمة العامة والتعاون بين مختلف فئات المجتمع. وتمثل هذه الظاهرة نموذجاً عملياً لقدرة القيم الدينية على إنتاج سلوك اجتماعي إيجابي يعزز التماسك والاستقرار.

أمَّا على المستوى الثقافي، فقد أنتجت النهضة الحسينية رصيداً معرفياً ضخماً شمل مجالات الفكر والأدب والتأريخ والفنون والإعلام. وأسهم هذا الحضور الثقافي بإبقاء الرسالة الحسينية حية ومتجددة، قادرة على التفاعل مع متغيرات العصر واستيعاب التحديات الفكرية الجديدة. لذلك استمرت عاشوراء مصدراً للإلهام الفكري ومجالاً خصباً للحوار حول قضايا الإنسان والمجتمع والدولة.

كما يمثل الوعي أحد المفاهيم المحورية في المشروع الحسيني. فالتغيير يبدأ من إدراك الإنسان لواقعه وفهمه لمسؤوليته تجاه نفسه ومجتمعه. ومن هنا برزت أهمية الكلمة والموقف والمعرفة في بناء المجتمعات القادرة على مواجهة الأزمات وصناعة المستقبل. ويكتسب هذا البعد أهمية مضاعفة في عصر الإعلام الرقمي الذي تتداخل فيه المعلومات وتتصارع فيه الخطابات على تشكيل الرأي العام.

ومن الملاحظ أن تأثير النهضة الحسينية لم يقتصر على الجانب الديني فحسب، وإنما امتد ليشمل مجالات متعددة ترتبط بالتنمية المجتمعية وبناء الشخصية الإنسانية. فقد قدمت نموذجاً عملياً للقيادة الأخلاقية التي تجمع بين الحكمة والشجاعة والبصيرة، وهي صفات تزداد الحاجة إليها في عالم تتسارع فيه التحولات وتتعدد فيه التحديات.

إن استذكار الإمام الحسين (عليه السلام) يحمل أبعاداً تتجاوز حدود المناسبة التأريخية، ليرتبط بعملية مستمرة من مراجعة الذات واستلهام الدروس وبناء الوعي الفردي والجمعي. فكل جيل يقرأ النهضة الحسينية من زاوية احتياجاته وتحدياته، ويجد فيها ما يعينه على فهم واقعه والتعامل مع متغيراته.

وبهذا المعنى يغدو الإمام الحسين (عليه السلام) مشروعاً إصلاحياً إنسانياً متجدداً، تتفاعل معه الأجيال بوصفه مدرسة للقيم الكبرى ومنهجاً لبناء الإنسان الواعي والمجتمع المسؤول. وتبقى عاشوراء محطة سنوية تستحضر فيها الأمة معاني التضحية والكرامة والالتزام الأخلاقي، لتؤكد أن الرسالات العظيمة تستمد خلودها من قدرتها على خدمة الإنسان وصناعة الأمل وتعزيز مسيرة الإصلاح في مختلف الأزمنة.

في سامراء.. قيم التآخي تتجدد أثناء الزيارة

عمر السامرائي

ليست كل المدن قادرة على أن تختزن في أزقتها ذاكرة تمتد قرونًا طويلة، أو أن تحافظ على حضورها الروحي في وجدان الناس جيلاً بعد جيل. غير أن سامراء، أو "سرّ من رأى" كما عُرفت قديمًا، بقيت واحدة من أبرز المدن الإسلامية التي ارتبط اسمها بالتأريخ والعقيدة والهُوية. ومع حلول الشهر المحرم من كل عام، تستعيد المدينة ملامحها الاستثنائية، فتغدو محطةً للروح قبل أن تكون وجهةً للزائرين، ومشهدًا تتداخل فيه القيم الإنسانية مع الموروث الديني، في صورة تعكس عمق الانتماء وأصالة الرسالة التي حملها أهل البيت (عليهم السلام).

وفي أيام المحرم تتجه الأنظار إلى سامراء التي تحتضن مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام)، حيث تتوافد جموع الزائرين من مختلف المحافظات العراقية ومن خارج البلاد، حاملين معهم مشاعر الولاء والمحبة والإجلال. وتتحول المدينة إلى لوحة متعددة الأبعاد، تتجسد فيها المعاني الإنسانية والثقافية والتأريخية، وتبرز فيها قيم التآخي والتكافل. كما تنتشر المواكب الخدمية على الطرق المؤدية إلى المرقد الشريف، لتقديم الماء والطعام ووسائل الراحة للزائرين من مختلف الطوائف، في مشهد يعكس ثقافة الترابط والعطاء المتجذرة في المجتمع العراقي، ويجسد روح المشاركة في إحياء الشعائر الدينية.

ولا يقف أثر هذه المناسبة عند حدود الشعائر الدينية، بل يمتد إلى أبعاد ثقافية واجتماعية أعمق. فالمجالس والمحاضرات التي تقام خلال الشهر في ضريح الإمامين (عليهما السلام) تستحضر سيرتهما وسيرة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وتسلط الضوء على ما حملوه من قيم الإصلاح والصبر والحكمة والعدالة. كما تتيح هذه المجالس مساحة للتأمل والحوار بشأن واقع المجتمع المعاصر، وما يحتاجه من ترسيخ لثقافة التسامح والتعاون والتكاتف في مواجهة التحديات المتزايدة.

وتبرز سامراء خلال هذه المناسبة نموذجًا

حيًا لقدرة الذاكرة الجماعية على صناعة الترابط والتلاحم الاجتماعي. فالقادم إلى المدينة لا يكتفي بأداء الزيارة أو المشاركة في المراسيم الدينية، بل يعيش تجربة إنسانية متكاملة تترك أثرًا عميقًا في النفس. وتعكس مشاهد التعاون بين الأهالي والزائرين صورة حية لواقع التكاتف بين فئات المجتمع، فيما يؤكد حرص الجميع على تقديم المساعدة وخدمة الآخرين أن القيم النبيلة ما تزال حاضرة بقوة في حياة الناس، رغم ما يشهده البلد من تحولات سياسية واقتصادية، لتبقى روابط المحبة والتآخي والتعاون مستمدة من نهج أهل البيت (عليهم السلام).

ومن بين ما يميز أجواء المحرم في سامراء أن التأريخ لا يبدو حدثًا بعيدًا أو ذكرى محفوظة في الكتب، بل يتحول إلى واقع يومي يترجم إلى سلوك ومواقف. فكل موكب يقدم خدمة، وكل يد تمتد بالعون، وكل كلمة ترحيب بالزائرين، تمثل امتدادًا عمليًا لقيم التضحية والإيثار التي جسدتها مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، لتبقى دروسها حاضرة عبر الزمن، وتتجسد في روح الأُخُوَّة والمحبة بين الناس.

وفي الختام تبقى سامراء في الشهر المحرم أكثر من مجرد مدينة تستقبل الزائرين أو تحتضن مناسبة دينية، فهي فضاء تتجدد فيه معاني الانتماء والإنسانية، وتلتقي فيه الذاكرة بالحاضر لتصنع رسالة أخلاقية متجددة. وبين أصوات الدعاء، وحركة المواكب، ووجوه الزائرين المفعمة بالإيمان، تؤكد "سرّ من رأى" أن التأريخ الحقيقي لا يُقاس بعمر الأحداث، بل بقدرته على إحياء القيم وترسيخها في حياة الناس، لتبقى منارة للعطاء والتراحم والتآخي عبر الأزمان.

فذكِّرْ

إن الدين حركة شاملة في الحياة، إذ الأمر لا ينحصر ببعض الطقوس والأذكار اللفظية -وإنْ كان الأمر مهمًا في محله- ولكن الدين المعاملة!.. أوَ هل فكرنا أن نُرضي كل من حولنا بحق؟.. وذلك من خلال إعطاء كل ذي حق حقه، ولو كان خارجا عن ملتنا!.. فإننا مدعُوُونَ لأن نكون دعاة إلى الله بغير ألسنتنا أوَ ليس هذا من أفضل سبل القرب إليه؟.

حكمة اليوم

عن المنهال بن عمرو قال:

أنا والله رأيت رأس الحسين حين حُمل وأنا بدمشق وبين يديه رجل يقرأ الكهف حتى بلغ قوله – أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا فأنطق الله الرأس بلسان ذرب ذلق فقال أعجبُ من أصحاب الكهف قتلي وحملي.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدر أرزاقكم؟ قال: تدعون ربكم بالليل والنهار فإن الدعاء سلاح المؤمنين.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:14

صلاة الظهر: 12:6

صلاة المغرب: 7:33

منتصف الليل: 11:15

على الرغم من الفوائد التي تجنيها سوريا

عصابات الجولاني تعتدي على سائقي صهاريج النفط العراقيين

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

شهدت الآونة الأخيرة تعرّض عدد من سائقي صهاريج النفط العراقيين للاعتداء والتهديد بالسلاح من قبل عناصر أمنية ومسلحين داخل الأراضي السورية، وذلك أثناء نقلهم النفط الأسود العراقي المتجه صوب الموانئ والمصافي السورية، وهو ما أثار قلقاً واسعاً على المستوى الشعبي، لكن الرد الحكومي العراقي لم يكن حاضراً وهو ما أثار الاستغراب من السائقين الذين يرون في عدم الرد على تلك الاعتداءات ضعفاً يشجع تلك العصابات على التمادي في أفعالها التي ترتكبها دون أي رادع من قبل مسؤوليها، على الرغم من الفوائد المالية التي تجنيها سوريا من هذه الصهاريج .

وانتشرت مقاطع فيديو وثقها سائقون عراقيون تظهر تعرضهم للتهديد برفع السلاح والاعتداء من قبل عناصر تابعة لجهات أمنية في سوريا فضلا عن هجوم على طريق «حلب - منبج» حيث تعرض صهريج عراقي في وقت سابق لإطلاق نار مباشر واعتداء من قبل مسلحين مجهولين على الطريق الدولي، وهو ما ألحق أضراراً مادية بالشاحنة، وهذه الحوادث لم تكن مدانة إلا من قبل وجهاء وعشائر مدينة منبج السورية الذين اصدروا بياناً استنكروا فيه هذه الاعتداءات، معربين عن تضامنهم واعتذارهم للسائقين العراقيين المتضررين وعائلاتهم، بينما التزمت الجهات الحكومية الصمت.

الحكومة السورية لم تستنكر الموضوع في أي بيان، على الرغم من ان خط الإمداد البري للنفط الأسود يمر عبر مسار متفق عليه بين الحكومتين العراقية والسورية ضمن اتفاقيات لنقل النفط الأسود العراقي برياً عبر الصهاريج إلى مصفاة بانياس والأسواق الخارجية، وهذا معناه انه على الحكومة العراقية الإسراع في وقف التعامل مع الجانب السوري لخطورة عملية النقل على حياة السائقين، لاسيما ان الوضع في مضيق هرمز الآن يتيح للعراق تصدير نفطه دون الحاجة الى هذا الخط الذي لا يفيد إلا الجانب السوري.

الشيء الغريب هو ان هذا الخط استمر العمل به خلال المدة الماضية على الرغم من وجود انتقادات شعبية بسبب المخاطر الأمنية المتزايدة في بعض المناطق السورية، فضلاً عن الكلفة الاقتصادية العالية مقارنة بالنقل البحري أو خطوط الأنابيب الموجودة، لذلك فان الحل الأمثل هو الذهاب باتجاه اتخاذ اجراءين لا ثالث لهما هما، توفير الحماية للصهاريج المارة عبر المدن السورية أو إلغاء الاتفاقية التي لن تفيد العراق بشيء.

الأمر الآخر الذي لم تركز عليه وسائل الإعلام العراقية هو ان القوافل الخاصة بالنفط الأسود تسجل حوادث سير ناجمة عن كثافة الشاحنات، مثلما حدث مؤخرا حيث تصادمت صهاريج عراقية على طريق «حمص - طرطوس» الدولي وأدى ذلك الى الحاق الأضرار بالصهاريج وقد تسبب هذا الحادث بحرمان السائقين من سياراتهم لأيام عدة بعد ذهابهم الى ورش التصليح، وهو ما حرمهم من مصدر رزقهم الوحيد الذي يعتمدون عليه في حياتهم اليومية.

دعوات إلى اعتماد أتمتة الجباية من قبل أمانة بغداد

دعا مواطنون الى أتمتة الجباية من قبل أمانة بغداد لتقليل الفساد في عملية الجباية من أجل الشفافية ومنع هدر المال العام والمساومات في دفع الاموال الى الأمانة .

وقال المواطنون إن" الجباية يجب أن تكون بطريقة الأتمتة وأن يتم منع الموظف من جباية الاموال مباشرة من المحلات والاسواق والمستودعات حتى يتم الابتعاد عن المساومات والمطلوب تخصيص رابط يدخل عليه اصحاب الأسواق وحسب المهنة وفق ضوابط محددة لدفع رسومهم إلكترونيا وفي حالة عدم دفعها تضاف عليها غرامة خمسة بالمئة واذا لم يدفع تضاف غرامة مضاعفة".

واضافوا: إن" نظام الاتمتة موحد فلو راجع المواطن اي دائرة من دوائر الدولة سيظهر في الحاسبة أنه غير مسدد الجباية ولن تنجز المعاملة إلا بدفع ما عليه من ديون اي بمعنى براءة ذمة إلكترونية ".

ودعوا الى إعادة النظر في التعرفة الحالية، واعتماد الأتمتة في جميع القطاعات الحكومية. لكون ذلك التوجه، يمثل مساراً إصلاحياً يشجع على ترشيد الاستهلاك، فاستحصال الجباية بطريقة الأتمتة،يعد الحجر الأساس لأي إصلاح حقيقي في جميع المجالات "

نفايات متراكمة في مدخل بغداد من جهة جسر ديالى

طالب عدد من المواطنين بإزالة النفايات المتراكمة في مدخل بغداد من جهة جسر ديالى الى حد سيطرة اللج .

وقال المواطنون إن" طريق مدخل بغداد الجنوبي من (جسر ديالى) إلى (سيطرة اللج) يعتبر الشريان الحيوي الرابط مع محافظة واسط و مجهز بكاميرات حديثة لتسريع وتأمين حركة المركبات وهذا شيء إيجابي جدا لكن الغريب في الامر والمثير للانباه هو النفايات المتراكمة في مدخل بغداد من جهة جسر ديالى الى حد سيطرة اللج والتي لا يتم رفعها ".

وأضافوا أن" السيطرة القديمة عند جسر ديالى القديم قد أزيلت، وتم تحويلها إلى سيطرة اللج الجديدة لتخفيف الزحامات والاختناقات المرورية التي كانت تعاني منها المنطقة سابقاً ويشهد هذا المدخل الجنوبي الشرقي ضمن "مدخل بغداد - الكوت" مشاريع موسعة لتأهيل وتوسعة الطريق وإضافة بنى تحتي ، لكن الوضع يحتاج من الجهات المعنية اتخاذ اجراءات سريعة لإزالة النفايات المتراكمة من المنطقة من أجل المحافظة على المنظر الحضاري لها".

خريجو معاهد النفط من أصحاب المعدلات المرتفعة بدون تعيين

طالب عدد من خريجي معاهد النفط وزارة النفط، بإنصافهم والإسراع بحسم ملف تعيينهم، مؤكدين أنهم من أصحاب المعدلات المرتفعة التي تجاوزت (٩٨ ٪)، وأنهم التحقوا بمعاهد النفط استناداً إلى ما كان معمولاً به من فرص التعيين المرتبطة بهذه المعاهد.

وقالوا: "إنهم بذلوا سنوات من الجهد والدراسة والتدريب التخصصي، وفضلوا الالتحاق بمعاهد النفط على خيارات دراسية أخرى، إيماناً منهم بأن تخصصاتهم تمثل رافداً مهماً لقطاع النفط الوطني، إلا أنهم فوجئوا بتأخر معالجة ملفهم وعدم حصولهم على فرص العمل التي تتناسب مع مؤهلاتهم العلمية والفنية".

وأضافوا أن استمرار بقائهم من دون تعيين انعكس سلباً على أوضاعهم المعيشية والنفسية، ولا سيما أن عائلاتهم كانت تعقد آمالاً كبيرة على حصولهم على وظائف تسهم بتأمين مستقبلهم بعد سنوات من الدراسة والتفوق، مبينين أن تعيين خريجي معاهد النفط لن يشكل عبئاً إضافياً على الوزارة، بل يُسهم برفد المؤسسات النفطية بكوادر شابة مؤهلة ومدربة، قادرة على دعم عمليات الإنتاج ورفع كفاءة العمل في هذا القطاع الحيوي.

وناشد الخريجون وزارة النفط والجهات المعنية بإعادة النظر بملفهم وإنصاف هذه الشريحة، مؤكدين أن مطالبهم يتمثل في الحصول على حقهم المشروع في فرص العمل وفق ما تقتضيه الحاجة الفعلية للقطاع النفطي، وبما ينسجم مع التخصصات التي درسوها والجهود التي بذلوها طوال سنوات الدراسة، آملين أن تجد مطالبهم آذاناً صاغية لدى المسؤولين، وأن تُتخذ خطوات عملية لمعالجة هذا الملف، بما يحقق العدالة ويمنح الخريجين فرصة الإسهام بخدمة بلدهم واستثمار خبراتهم في تطوير الصناعة النفطية الوطنية.

دعوات لإنقاذ المؤسسات الصحية في كركوك

دعا عدد من مرضى محافظة كركوك وذويهم، ممثلي المحافظة في مجلس النواب وأعضاء مجلس محافظة كركوك إلى التدخل العاجل لدعم القطاع الصحي، ولا سيما في ظل النقص الحاد الذي تشهده صيدليات المستشفيات الحكومية من الأدوية والعلاجات الأساسية.

وأوضحوا أن مستشفيات المحافظة، ومنها مستشفى كركوك العام، ومستشفى آزادي، ومستشفى الحويجة، فضلاً عن مركز الأمل لغسل الكلى، تعاني نقصاً واضحاً في العديد من العلاجات الضرورية، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على المرضى، ولا سيما أصحاب الأمراض المزمنة ومرضى الفشل الكلوي الذين يعتمدون على العلاج المستمر. وأكد المواطن أبو أحمد، وهو أحد ذوي المرضى، أن استمرار هذا الواقع يضاعف معاناة العائلات، إذ يضطر الكثير منهم إلى شراء الأدوية من الصيدليات الأهلية بأسعار تفوق قدرتهم المادية، فيما يعجز آخرون عن الحصول على العلاج بسبب عدم توافره في الأسواق، الأمر الذي يهدد سلامة المرضى ويزيد من أعبائهم الصحية والنفسية.

من جانبها، قالت المواطنة أم محمد: إن الأسر الفقيرة هي الأكثر تضرراً من هذا النقص، لافتة إلى أن توفير العلاج داخل المستشفيات الحكومية يمثل حقاً أساسياً للمواطن، وليس خدمة يمكن الاستغناء عنها، داعية الجهات المختصة إلى الإسراع في سد النقص وتجهيز المؤسسات الصحية بالأدوية والمستلزمات الطبية بشكل منتظم،

وناشد المرضى، وزارة الصحة ودائرة صحة كركوك والجهات الساندة للقطاع الصحي، فضلاً عن ممثلي المحافظة في السلطتين التشريعية والمحلية، بتخصيص الدعم اللازم لتأمين العلاجات والمستلزمات الطبية، ولا سيما في مركز الأمل لغسل الكلى، حفاظاً على حياة المرضى وتخفيفاً لمعاناة الشرائح الفقيرة وذوي الدخل المحدود.

محطة كهرباء بسمايا مهددة بالتوقف عن العمل بسبب معرقلات الوقود

تواجه فرق وزارة النفط والشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية في محطة كهرباء بسمايا العديد من «المعرقلات» مثل تجهيز الوقود ما قد ينعكس على استقرار التجهيز وإنتاج الطاقة الكهربائية.

وكشف مصدر في قطاع النفط أن «الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية تجهز محطة بسمايا يومياً بنحو ١٣٠ صهريجاً من مادة زيت الغاز (الكاز المدعوم)»، مبيناً أن «هذه الكميات الكبيرة تتطلب إشرافاً مباشراً من قبل كوادر وزارة النفط لضمان وصولها واستهلاكها وفق الضوابط المعتمدة لكن شركة (الماس القابضة)، وهي المستثمر المشغل للمحطة، لم تتعاون مع الفرق الإشرافية التابعة للوزارة وترفض التعاون».

وأضاف أن «فرق الوزارة، تواجه صعوبة في ممارسة مهامها الرقابية داخل المحطة»، مشيراً إلى أن «مشرفي وزارة النفط لا يتمكنون من أداء واجباتهم بصورة طبيعية، كما أن بيانات صرف الوقود لا تنعكس بشكل كامل إلى وزارة النفط، وهو ما يحد من قدرة الجهات المختصة على متابعة حركة الوقود المدعوم، مما يفتح باب التساؤلات عن وجود شبهات فساد في الموضوع».

وأوضح المصدر أن «استمرار هذا الوضع قد يثير مخاوف تتعلق بإدارة الوقود المدعوم وآليات الرقابة عليه، فضلاً عن احتمالية تأثر عمليات تجهيز محطة بسمايا بالوقود إذا استمرت الشركة بعدم تعاونها، الأمر الذي قد ينعكس على إنتاج الكهرباء وساكني المدينة، خصوصاً في ظل الارتفاع الكبير بدرجات الحرارة وزيادة الطلب على الطاقة».

وأكد المصدر أن «المطلوب هو تعزيز التعاون بين وزارة النفط والشركة المشغلة للمحطة بما يضمن استمرار تجهيز الوقود وحماية المال العام وضمان استقرار المنظومة الكهربائية»، داعياً إلى «معالجة الإشكالات القائمة بصورة عاجلة».

لتعزيز أداء أنظمة الدفاع الجوي

روسيا تستخدم الذكاء الاصطناعي

يُعتبر الذكاء الاصطناعي واحداً من أهم الابتكارات البشرية في عالم التكنولوجيا، وبات يُستخدم في جميع المجالات حتى في الصناعات العسكرية، إذ تعمل روسيا على إدخال بيئة جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتعزيز أداء أنظمة الدفاع الجوي، بما يتيح التعرف إلى الأهداف وتتبعها بكفاءة وسرعة أكبر.

وقال وزير الدفاع الروسي أندريه بيلوسوف إن أنظمة الذكاء الاصطناعي يجري دمجها بشكل نشط في منظومات الدفاع الجوي، مشيرًا إلى أن نتائج هذه الخطوة ستبدأ بالظهور بحلول شهر تشرين الثاني المقبل.

وأضاف "يجري الآن إدخال أنظمة الذكاء الاصطناعي بشكل مكثف في الدفاعات الجوية، وستظهر نتائج ذلك بحلول تشرين الثاني المقبل. ويُعد هذا المشروع واحدًا من سبعة مشاريع يتعين علينا تنفيذها قبل نهاية العام الجاري، وسنعمل على تنفيذه بالتعاون مع عدد من الشركات المدنية."

وقد أدت الهجمات الأوكرانية المكثفة بالطائرات المسيّرة والصواريخ إلى فرض ضغوط كبيرة على منظومات الدفاع الجوي الروسية، رغم انتشارها بكثافة في العديد من المناطق، ومن المتوقع أن تسهم الأنظمة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بتحسين قدرات الإنذار المبكر، وزيادة دقة اعتراض الطائرات المسيّرة المعادية.

وقال بيلوسوف: "إن طبيعة إجراءات الحماية من هجمات الطائرات المسيّرة الأوكرانية في المناطق الروسية وفي منطقة العملية العسكرية الخاصة تتغير كل شهرين أو ثلاثة أشهر تقريبًا."

وأوضح أن جميع مجموعات القتال الروسية العاملة في منطقة العملية العسكرية الخاصة أصبحت تمتلك منظومات دفاع جوي متعددة الطبقات للتصدي لهجمات الطائرات المسيّرة، إلى جانب التوسع في نشر مجموعات نيران متنقلة مخصصة لمواجهتها.

وأضاف: "نعمل حاليًا على إدخال مجموعات نيران متنقلة بشكل واسع، وهي مزودة أساسًا بطائرات مسيّرة اعتراضية من نوع FPV."

وأشار وزير الدفاع الروسي إلى أنه منذ شهر أبريل/نيسان بدأت القوات المسلحة في إنشاء بيئة معلوماتية موحدة تهدف إلى تعزيز الوعي الميداني بهجمات الطائرات المسيّرة.

وقال: "بدأنا منذ نيسان في إنشاء بيئة معلوماتية موحدة لرفع مستوى الوعي الظرفي تُجاه هجمات الطائرات المسيّرة، بدءًا من المستوى التكتيكي وما فوق، بما يتيح تحديد الأهداف، ورؤية الصورة العملياتية بالكامل، وإدارة المعركة والسيطرة عليها."

وبيّن أن عددًا كبيرًا من الأجهزة اللوحية العسكرية جرى تسليمه بالفعل إلى أطقم التشغيل وقادة الأطقم وطاقم المركبات القتالية، موضحًا أن جميعَ هذه الأجهزة مرتبطٌ ضمن نظام معلوماتي موحد يتيح تبادل البيانات ودعم عملية اتخاذ القرار في الوقت الفعلي.

وأكد بيلوسوف أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم بالفعل في الطائرات المسيّرة الروسية للتعرف إلى الصور، والإقفال التلقائي على الأهداف، وتوفير قدرات الملاحة الذاتية.

وأوضح أن الخطوة التالية تتمثل في تدريب الشبكات العصبية لإنشاء مستودع بيانات (Data Mart)، بما يسهم بتحسين سرعة الاستجابة وتقليص الزمن اللازم لاتخاذ القرار وتنفيذ عمليات الاعتراض.

شركة OnePlus تكشف عن هاتف جديد بمواصفات عالية

أصبحت شركة OnePlus واحدة من أبرز الشركات في عالم الهواتف النقالة، حيث كشفت عن أحدث هواتف أندرويد من حيث الأداء والمواصفات ومتانة الهيكل.وحصل هاتف OnePlus N٦ على هيكل مقاوم للصدمات وفق معيار MIL-STD-٨١٠H، ومضاد للماء والغبار وفق معيار IP٦٥، أبعاده (٨,٩/٧٨,٢/١٦٦,٥) ملم، وزنه ٢٢٤ غ.وأتت شاشته من نوع IPS LCD بمقاس ٦,٨ بوصة، دقة عرضها (١٥٧٠/٧٢٠) بيكسل، ترددها ١٢٠ هيرتز، كثافتها ٢٥٤ بيكسل/الإنش تقريبا، سطوعها يصل إلى ١٢٠٠ nits.ويعمل الجهاز بنظام «أندرويد-١٦» مع واجهات OxygenOS ١٦، ومعالج Mediatek Dimensity ٦٣٦٠ Apex، ومعالج رسوميات Mali-G٥٧ MC٢، وذواكر وصول عشوائي ٦/٤ غيغابايت، وذواكر داخلية ١٢٨ غيغابايت قابلة للتوسيع عبر شرائح microSDXC.وكاميرته الأساسية جاءت بدقة ٥٠ ميغابيكسل، قادرة على توثيق فيديوهات ١٠٨٠p بمعدل ٣٠ إطارا في الثانية، وكاميرته الأمامية أتت بدقة ٨ ميغابيكسل.دعمته OnePlus أيضا بمنفذين لشرائح الاتصال، ومنفذ USB Type-C ٢,٠، وأنظمة لتحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية، وبطارية كبيرة بسعة ٨٠٠٠ ميلي أمبير تعمل مع شاحن سريع باستطاعة ٤٥ واطًا.

دراسة: أوميغا 3 لا يحسن الذاكرة أو القدرة الإدراكية

تتزايد الأبحاث العلمية حول الدور الذي قد تؤديه التغذية في دعم صحة الدماغ والحد من تطور الأمراض العصبية، ويبرز حمض أوميغا ٣ الدهني كأحد أكثر العناصر الغذائية التي حظيت باهتمام الباحثين في هذا المجال. وتشير دراسات إلى أن أوميغا ٣، ولا سيما حمضي DHA وEPA، قد يسهم بدعم وظائف الخلايا العصبية، وتقليل الالتهابات، والمساعدة في الحفاظ على القدرات الإدراكية لدى مرضى الزهايمر. ورغم أن أوميغا ٣ لا يُعد علاجًا للمرض، فإن إدراجه ضمن نظام غذائي متوازن قد يشكل عاملًا مساعدًا في تحسين جودة الحياة وإبطاء بعض مظاهر التدهور المعرفي، إلى جانب العلاجات الطبية والرعاية المتخصصة.

لكن دراسة حديثة أظهرت أن مكملات أوميغا-٣ قد لا تقدم تأثيرا يُذكر في الوقاية من تدهور القدرات الإدراكية أو مرض ألزهايمر لدى كبار السن.

وشملت الدراسة تجربة سريرية استمرت عامين وخضعت لرقابة صارمة باستخدام دواء وهمي، وركّزت على كبار السن المعرضين لخطر مرتفع للإصابة بمرض الزهايمر، وخلص الباحثون إلى أن تناول جرعات عالية من أوميغا-٣ لم يؤدِّ إلى تحسين الذاكرة أو الأداء الإدراكي، كما لم يحد من فقدان خلايا الدماغ في المناطق المرتبطة بالمرض.

وأظهرت النتائج أن حمض DHA وصل بالفعل إلى الدماغ، إذ ارتفعت مستوياته في السائل النخاعي بنسبة ١٧٪ بعد ستة أشهر. ومع ذلك لم تُسجّل أي فروق في القدرات الإدراكية بين من تناولوا المكملات ومن تناولوا الدواء الوهمي بعد عامين من المتابعة، كما لم تظهر الفحوصات أي تباطؤ في انكماش الحصين، وهي منطقة دماغية مرتبطة بالذاكرة وتُستخدم كمؤشر على تطور الزهايمر.

ويعمل الباحثون حاليا على فهم أسباب وصول أوميغا-٣ إلى الدماغ دون إحداث تحسن واضح، مع احتمال أن تكون أكثر فاعلية عند تناولها ضمن نظام غذائي متوسطي غني بالأسماك والأطعمة الطبيعية، وهو نمط غذائي ارتبط بانخفاض خطر الإصابة بالزهايمر.

يعتمد على أبراج الاتصالات الخلوية

موسكو تخطط لإنتاج نظام جديد يكشف الطائرات المسيرة

تواصل روسيا تطوير قدراتها في مجال صناعة الطائرات المسيرة، خاصة فيما يتعلق بأنظمة مكافحتها، إذ اقترح مهندسون نظاما جديدا لكشف الطائرات المسيرة يعتمد على أبراج الاتصالات الخلوية.

ويقوم النظام بتحليل الأصوات المحيطة، وتحديد موقع الدرون، ثم يرسل الإحداثيات إلى وسائل الدفاع الجوي التابعة للجيش الروسي في غضون عدة ثوان.

ويشار إلى أن المشروع قدّمه فريق هندسي روسي، وتم إعداد نموذج أولي. ويُعتبر هذا المجمع نظاما متطورا للمراقبة الجوية والإنذار والاتصالات. ويعتمد التطوير على البنية التحتية الحالية للاتصالات الخلوية للكشف عن الدرونات.

وقد صُممت ميكروفونات خاصة لتركيبها على أبراج الاتصالات الخلوية بغية تسجيل الأصوات المحيطة، ثم يقوم معالج صغير تم تثبيته على ارتفاع معين في الوقت الفعلي بفصل الضوضاء الخارجية عن الصوت المميز للطائرة المسيرة. بعد ذلك، يُرسل الإشارة المعالَجة إلى خادم، حيث تُقارن بقاعدة البيانات الخاصة بعينات صوتية.

وحين يؤكد النظام وجود هدف تتلقى وحدات الدفاع الجوي أو أفراد فرق المجموعات المتنقلة إنذارا فوريا مع الإحداثيات. وتستغرق المعالجة بأكملها عدة عشرات من الثواني. ويقوم النموذج هناك بمقارنة الإشارة بقاعدة البيانات، ويميز بين الدرون الهجومي وسيارة ومروحية وطائرة ومصادر صوتية أخرى.

ويشير المطورون إلى أن النظام يعمل في وضع سلبي، ما يعني أنه لا يصدر إشارات راديوية، لذلك لا يمكن التشويش عليه بواسطة وسائل الحرب الإلكترونية. ويبلغ مدى اكتشاف ميكروفون واحد حوالي ١,٥ كم. ومع كثافة كافية لتوزيع المستشعرات، تسمح الطريقة بتتبع مسار طيران الدرون.

وقد تم تقييم تكلفة تجهيز خط الطريق الدائري في موسكو بالكامل بنحو ١٣٤ مليون روبل، بينما بلغت تكلفته على الطريق الدائري المركزي في منطقة موسكو ٦٢٢ مليون روبل، في حين يبلغ سعر نظام الدفاع الجوي الصاروخي «تور» حوالي ٢٥ مليار روبل.

علماء يكتشفون آلية للحيلولة دون شيخوخة خلايا الجسم

اكتشف علماء آلية جديدة للحيلولة دون شيخوخة خلايا الجسم، التي تنخفض مع التقدم بالعمر بسبب انخفاض مستوى فوسفاتيديل كولين في الخلايا، ما يؤدي إلى تدهور محطات الطاقة الخلوية.

واستخدم الباحثون ديدان C. elegans، وعينات من الأنسجة البشرية، وخلايا بشرية كنماذج. ورصدوا في جميع الأنظمة الثلاثة، أمرا واحدا- تثبيط تخليق فوسفاتيديل كولين تدريجيا مع التقدم في العمر. وهذا الليبيد يعتبر اللبنة الأساسية للأغشية الخارجية للميتوكوندريا، حيث بدونه، تفقد الأغشية مرونتها، وتتفتت الميتوكوندريا، ويختل توزيع الطاقة فيها.

ويصف العلماء العملية مجازيا فتقول: «يمكن تخيل النظام بأكمله كشبكة كهربائية متفرعة تتدهور حالها تدريجيا مع التقدم في العمر- فتنقطع الروابط، وتضعف التيارات».

ويشير العلماء إلى أنه عندما أضيف الفوسفاتيديل كولين أو الكولين (سلفه الغذائي) إلى غذاء الديدان، عادت الميتوكوندريا إلى حالة أكثر حيوية ومرونة.

وكشف تحليل عينات الأنسجة البشرية عن نتيجتين مهمتين.

-كان انخفاض مستوى الفوسفاتيديل كولين أكثر وضوحا لدى مرضى السكري والسِّمْنة، بينما ارتبط المستوى المرتفع بالمشي السريع والذاكرة الجيدة - وهما مؤشران على شيخوخة صحية.

-كان انخفاض مستوى الدهون تدريجيا لدى الرجال، بينما تسارع بشكل حاد لدى النساء مع اقتراب سن اليأس - وهو ما قد يفسر الانخفاض المفاجئ في الطاقة الذي تعاني منه العديد من النساء خلال هذه الفترة.

ويؤكد الباحثون أن نقص الفوسفاتيديل كولين ليس سوى عامل واحد في شيخوخة الميتوكوندريا، ولكنه عامل مهم، حيث تصحيحه من خلال النظام الغذائي يضمن مسارا واقعيا لإبطاء شيخوخة الخلايا.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07829981455
هاتف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الخميس 2 تموز 2026 العدد 3882 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

العتبة العباسية توثق مجزرة بادوش بمنظور قانوني

نظم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ندوة علمية إلكترونية متخصصة بعنوان «مجزرة نزلاء سجن بادوش في ضوء القانون الدولي الإنساني»، بهدف تسليط الضوء على الأبعاد القانونية والإنسانية لهذه الجريمة، وتعزيز جهود توثيقها وفق المعايير الدولية.وأشرف على تنظيم الندوة المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف، بمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين المتخصصين في القانون الدولي وحقوق الإنسان، الذين ناقشوا السبل القانونية لتوصيف المجزرة ومحاسبة مرتكبيها استناداً إلى أحكام القانون الدولي الإنساني.
وشهدت الندوة تقديم الورقة البحثية الرئيسة من قبل الأستاذ عبد الخالق هادي الحسيني، فيما أدار جلساتها الباحث في المركز الدكتور مصعب زبيبة، وتخللتها نقاشات علمية تناولت الجوانب القانونية والتوثيقية للمجزرة، بوصفها واحدة من أبشع الجرائم التي ارتكبتها الجماعات الإرهابية بحق العراقيين.وتأتي هذه الندوة ضمن البرنامج العلمي الذي يتبناه المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف، في إطار جهوده الرامية إلى توثيق الجرائم والانتهاكات التي تعرَّضَ لها العراقيون، والحفاظ على الذاكرة الوطنية وتعزيز مسارات العدالة والمساءلة.

كربلاء تحتضن أول صرح متخصص بزراعة الكبد

تواصل العتبة الحسينية المقدسة تنفيذ مشروع مستشفى السبط لأمراض الجهاز الهضمي وزراعة الكبد في محافظة كربلاء، والذي يُعد أول مستشفى تخصصي من نوعه في المحافظة، ضمن جهودها الرامية إلى تطوير القطاع الصحي وتقديم خدمات طبية متقدمة للمواطنين.

وأوضح قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية، أن المشروع ينفذ بتوجيه مباشر من ممثل المرجعية الدينية العليا، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مؤكداً أن الأعمال الإنشائية بلغت مراحل متقدمة، تمهيداً لدخول المستشفى الخدمة خلال الفترة المقبلة.ويُقام المستشفى على مساحة تبلغ ٢٥٠٠ متر مربع، وبطاقة استيعابية تصل إلى ١٠٠ سرير، ويضم ست قاعات للعمليات، أربعٌ منها مخصصة لعمليات زراعة الكبد، إلى جانب قاعتين للعمليات الجراحية التخصصية الأخرى.وسيتميز المستشفى باعتماد أحدث التقنيات الطبية، وفي مقدمتها الروبوتات الجراحية لإجراء العمليات الدقيقة، بما يسهم برفع نسب النجاح، وتقليل المضاعفات، وتسريع تعافي المرضى، ليشكل نقلة نوعية في الخدمات الصحية التخصصية داخل العراق.
ويتكون المشروع من ثلاث بناياتٍ رئيسة متعددة الطوابق، تضم أقساماً متخصصة تشمل العناية المركزة، وصالات العمليات، ووحدات الناظور، والرنين المغناطيسي، والسونار، فضلاً عن عدد من الأقسام الطبية الساندة.
ويأتي المشروع ضمن رؤية العتبة الحسينية المقدسة لتوسيع البنية التحتية الصحية في العراق، عبر إنشاء مستشفيات ومراكز تخصصية توفر العلاج المجاني أو المدعوم، وتُسهم بتقليل حاجة المرضى إلى السفر خارج البلاد لتلقي العلاج.

صورة و تعليق

مشاركة الأطفال بمواكب العزاء في الحرم الحسيني الشريف

وفرة المياه تنعش هواية الصيد في الأنهار

لم تعُدْ هواية صيد الأسماك في العراق تقتصر على البحث عن الرزق أو الترفيه، بل تحولت بالنسبة لكثيرين إلى وسيلة للهروب من ضغوط الحياة واستعادة الهدوء النفسي بعيداً عن صخب المدن وإدمان الهواتف الذكية.ويؤكد عدد من هواة الصيد أن الجلوس لساعات على ضفاف الأنهار يمنح الإنسان فرصة للتأمل والابتعاد عن الضجيج اليومي، فضلاً عن الاستمتاع بجمال الطبيعة وأصوات المياه والطيور، وهو ما يسهم بتخفيف التوتر واستعادة التوازن النفسي.
وقال أحمد حسين أحد الصيادين إن انتشار هذه الهواية بين الشباب يُعد مؤشراً إيجابياً، لأنها توفر بديلاً صحياً عن قضاء الوقت أمام شاشات الهواتف ومنصات التواصل الاجتماعي، لافتاً إلى أن الصيد يعيد الإنسان إلى بساطة الحياة ويمنحه مساحة للتفكير وصفاء الذهن.
من جانبه أوضح عماد الدين الحياني (٦٢ عاماً)، الذي يمارس الصيد منذ كان في الثانية عشرة من عمره، أن هذه الهواية رافقته طوال حياته وأسهمت ببناء شخصيته.
ويشير إلى أن انتظار لحظة التقاط السمكة يعلم الإنسان الصبر وضبط النفس، فيما يمنح هدوء الماء فرصة للتخلص من الأفكار السلبية واستعادة الراحة النفسية.
وأضاف أن شباب اليوم يواجهون ضغوطاً وتحديات أكبر من الأجيال السابقة، الأمر الذي يجعلهم أكثر حاجة إلى هوايات مثل الصيد، لما توفره من هدوء نفسي وتواصل مباشر مع الطبيعة، بعيداً عن الإيقاع السريع للحياة الحديثة.

باسم المهدي يدمج الفن بالحياة اليومية

يستعد الخطاط والفنان التشكيلي باسم المهدي لإطلاق مشاريع فنية جديدة تهدف إلى توثيق مسيرته الإبداعية ونقل الفن العراقي إلى فضاءات الحياة اليومية، مستندا إلى تجربة طويلة في الخط العربي والتصميم والفنون البصرية.

وقال المهدي إن أبرز مشاريعه يتمثل في إعداد كتاب توثيقي يغطي منجزه الفني خلال المدة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٢٥، ويضم أعماله في الخط العربي والتصميم والشعارات، ليكون مرجعاً يوثق جانباً من التجربة الفنية العراقية المعاصرة.
كما يعمل على إطلاق مشروع «الفن القابل للارتداء»، عبر تحويل أعماله التشكيلية والخطية إلى تصاميم تُطبع على الملابس ومنتجات فنية مستوحاة من البيئة العراقية، بما يتيح للفن الوصول إلى الجمهور بأسلوب حديث يواكب اهتمامات الأجيال الشابة.
ويستمد الفنان عناصره البصرية من الأهوار العراقية، مستلهماً القصب والمياه والبلم والطيور والجاموس، ليعيد تقديمها برؤية معاصرة تمزج بين أصالة التراث وحداثة التصميم.
وأشار الى أن هذه المشاريع تمثل خطوة للحفاظ على الذاكرة البصرية العراقية، وتعزيز حضور الفن المحلي بأساليب مبتكرة تجمع بين الهوية الثقافية والإبداع المعاصر.

إصبع على الجرح..

صولة الفجر.. تساؤلات بريئة

منهل عبد الأمير المرشدي

ما شهدته العاصمة بغداد يُعد تحولا دراماتيكيا بما حصل من إغلاق كامل للمنطقة الخضراء وانطلاق حملة دهم وتفتيش غير مسبوقة أسفرت عن اعتقال ٤٧ مسؤولاً ونائباً حاليا وسابقا، هذه الحملة التي اعتمدت على اعترافات مدوية من وكيل وزارة النفط السابق عدنان الجميلي أطاحت بأسماء برلمانية وسياسية بارزة مثل رئيس تحالف عزم مثنى السامرائي والنواب زياد الجنابي، بهاء النوري، وعالية نصيف وغيرهم وشهدت ضبط مبالغ كبيرة بعضها مخبأ في عبوات الماء وفي التراب تحت الأرض فيما كانت نيران التنور مصير بعض منها ، ولا زالت عمليات البحث وأخبار الكشف والقبض على ملايين الدولارات المخبأة مستمرة حتى الآن.

هذه الخطوة التي استبشر بها العراقيون خيرا وفتحت بابا من الأمل وشيئا من التفاؤل في أن تكون مختلفة عمَّا حصل من مثيل لها سابقا خصوصا أن صدمة حرامي صفقة القرن نور زهير لم تزل ساخنة تدوي في ذاكرة الناس . إنها دون أدنى شك تُعد الأقوى والأكثر جرأة لرئيس وزراء عراقي في مستهل تفويضه حيث كسر بها بعبع الحصانة البرلمانية الفتية لاثني عشر نائبا في الدورة الحالية إثر موقف إيجابي للنائب الأول للبرلمان عدنان فيحان ووجّه رسالة واضحة بأن التغطية السياسية لن تحمي الجميع . لكنْ ثمة بضع أسئلة تفرض نفسها تدور في ذهن المواطن العراقي نتمنى أن نجد الإجابة عنها لتتضح الأمور وتطمئن القلوب ونعرف ما بين السطور . لماذا جاءت صولة الفجر بعد ساعات من زيارة مبعوث الرئيس الأمريكي توم باراك ولقائه برئيس الوزراء وهل له علاقة في الأمر تشخيصا وتوقيتا وتنفيذا ؟ لماذا تزامنت صولة الفجر مباشرة بعد نشر الفيديو الفاضح لمدير عام في وزارة النفط مع موظفة لديه وهل كان ذلك تمويها أم ذا صلة بالأمر أم ماذا ؟ لماذا تم توقيت انطلاق صولة الفجر بالتزامن مع زيارة وزير خارجية إيران للعراق؟ مجرد تساؤل لا أكثر كما لوحظ وجود عدد من الدبابات والمدرعات الأمريكية مع قوات الصولة وخصوصا في المنطقة الخضراء فهل للقوات الأمريكية دور في قرار الصولة عموما وعملية إلقاء القبض بوجه الخصوص ؟ يقال والعهدة على القائل إن بعض المعتقلين تم إطلاق سراحهم بكفالة لأسباب صحية ، هل هذا صحيح وهل تتكرر حالات لا نود أن تتكرر على حرامية صولة الفجر؟ الأرقام المعلن عن ضبطها من الأموال لدى المعتقلين حتى الآن لا تمثل سوى فيض من غيض وقطرة من بحر الأموال المسروقة من المال العام في العراق فهل هذه الصولة هي فعلا نقطة الشروع ومرحلة أولى وهناك مرحلة ثانية ستتبعها أم أنها ستنتهي عند هذا الحد ؟ ثمة أسماء كبيرة لمافيات الفساد في العراق وقصور كبيرة وأرصدة كبيرة وأراض شاسعة . هل تقرُّ عيوننا بإلقاء القبض عليهم أم أنهم محصنون خارج تداعيات الصولة ؟ هل وهل وهل وألف هل وهل، فهل نجد الإجابة أم نبقى في طوابير الانتظار ؟.

قلم من ذي قار يعتلي منصات الإبداع

تنحدر الكاتبة بشائر جواد من محافظة ذي قار، حيث وُلدت عام ١٩٩٦ في بيئة شغوفة بالمسرح، الأمر الذي أسهم بصقل موهبتها ودفعها إلى خوض عالم الأدب والكتابة بثقة وإبداع.
بشائر خريجة قسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب، بدأت رحلتها مع قصيدة النثر قبل أن تتجه إلى كتابة النصوص المسرحية، لتصنع لنفسها حضوراً مميزاً في المشهد الثقافي العراقي.
وأصدرت بشائر كتابها «العالم مدينةٌ كوميدية بأبواب حزينة»، الذي عكس أسلوبها الأدبي الخاص ورؤيتها الإنسانية، كما نُشرت أعمالها في عدد من الصحف والمجلات، من بينها الزمان والرابعة والحقيقة ومجلة العرب.
وتُوِّجَتْ مسيرتها بحصولها على المركز الأول التشجيعي في جائزة التأليف للنص المسرحي، إلى جانب نيلها جائزة مؤسسة شاهد الثقافية للقصة القصيرة، في تأكيد على تميز تجربتها الإبداعية.وتؤمن بشائر جواد بأن الأدب ليس مجرد كلمات، بل مساحة رحبة لنقل الأفكار والتجارب الإنسانية، وهو ما تحرص على تجسيده في نتاجاتها الشعرية والمسرحية، مواصلةً رحلتها بقلمٍ يحمل روح الإبداع ورسالة الثقافة.

المدرسة الحسينية تثمر إنجازاً أكاديمياً

حصلت كلية الصيدلة في جامعة العميد على الاعتماد الوطني الكامل لبرنامج البكالوريوس لمدة خمس سنوات، بعد استيفائها متطلبات ومعايير الجودة الأكاديمية المعتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
وجاء منح الاعتماد بموجب أمر صادر عن جهاز الإشراف والتقويم العلمي، استناداً إلى مصادقة المجلس الوطني لاعتماد كليات الصيدلة خلال جلسته السادسة والثلاثين.
ويُعد هذا الإنجاز ثمرة للجهود التي بذلتها رئاسة الجامعة وعمادة كلية الصيدلة وملاكاتها العلمية والإدارية في تطوير البيئة التعليمية، وتحديث المناهج الدراسية، وتعزيز جودة الأداء الأكاديمي بما يتوافق مع معايير الاعتماد الوطنية، الأمر الذي يعزز مكانة الكلية ويؤكد التزامها بتقديم تعليم صيدلاني عالي الجودة.